

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

## محاضرات في مقياس مجالات العلوم الاجتماعية

محاضرات بيداغوجية لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية  
"وفق عروض التكوين المعتمدة من قبل الوزارة"

إعداد

د/ الذهبي إبراهيم

أستاذ علم الاجتماع/ جامعة الوادي

الموسم الجامعي

2022/2021

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
01	مقدمة
04	المحاضرة الاولى: مدخل مفاهيمي العلوم الاجتماعية
13	المحاضرة الثانية: مجال علم الاجتماع
37	المحاضرة الثالثة: مجال علم النفس
59	المحاضرة الرابعة: مجال علوم التربية
86	المحاضرة الخامسة: مجال الفلسفة
98	المحاضرة السادسة: مجال علم السكان
108	المحاضرة السابعة: مجال الأنثروبولوجيا
117	المحاضرة الثامنة: مجال الأرتوفونيا
126	خاتمة
127	قائمة المراجع

العلوم الاجتماعية كمصطلح نستخدمه عموماً إلا من أجل إبراز الطابع الجماعي للتجربة الإنسانية، ولذا يمكننا اعتبار العلوم الاجتماعية كل تلك العلوم التي تأخذ على عاتقها جعل الحياة الاجتماعية أمراً مفهوماً وذات طابع اجتماعي، وفي هذا الصدد يقول روبرت ميلز: "إن العلوم الاجتماعية تعالج مشكلات الحياة، والتاريخ، والارتباط بينهما داخل البناءات الاجتماعية، وهذه الجوانب الثلاثة: تاريخ الحياة، والتاريخ، والمجتمع، وهي الأسس التي تركز عليها الدراسة الجادة للإنسان<sup>1</sup>."

لذا إرتاننا إعداد هذه المطبوعة البيداغوجية من أجل تزويد الطالب الجامعي بمختلف المعارف والمعلومات حول مختلف مجالات العلوم الاجتماعية. وتم ذلك في ثمانية محاور رئيسية حاولنا من خلالها التعمق في بعض المجالات العلوم الاجتماعية، والتي يتوجه لها الطالب في سنة ثانية جامعي؛ وذلك من أجل مساعدته على الاختيار الصائب والسليم الذي يتناسب مع قدراته وإستعداداته النفسية والجسدية وكذا المعرفية.

وقد جاء عرض مضمون هذه المطبوعة في المحاضرات الثمانية بالترتيب التالي:

- **المحاضرة الأولى:** جاءت بعنوان "مدخل مفاهيمي في العلوم الاجتماعية"، حيث تم خلالها التعرض لتعريف العلوم الاجتماعية ونشأتها، أهمية العلوم الاجتماعية، أهداف دراسة العلوم الاجتماعية وأخيراً تطرقنا لطبيعة المشكلات التي تواجه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية

- **المحاضرة الثانية:** جاءت بعنوان " علم الاجتماع "، حيث تم خلالها التعرض لتعريف علم الاجتماع وأهميته وأهدافه وموضوعاته. كما تم التعرض لبعض المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع وفي الأخير فصلنا في أهم ميادينها المتوفرة في الجامعة حالياً.

<sup>1</sup> نادية سعيد عيشور، تقديم عبد الرحمان برفوق، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السداسي الأول، 2017، ص18.

- **المحاضرة الثالثة:** جاءت بعنوان " علم النفس"، تضمنت تعريفا لتخصص علم النفس وأهميته وأهم ميادينه موضوعاته، كما تم التطرق إلى أهداف علم النفس. إضافة إلى التطرق لبعض ميادينه. كما وضحنا الفرق بين اخصائي علم النفس والطبيب النفسي والمحلل النفسي، تجنبنا للخلط الذي يقع فيه الطالب، وأخيرا تطرقنا لمجال علم النفس في سوق العمل.

- **المحاضرة الرابعة:** جاءت بعنوان " مجال علوم التربية"، تضمنت تعريفا للتربية، تحديد مفهوم علوم التربية، وأهم فروعها وميادينها. كما تم التطرق إلى أهداف علم التربية والمشكلات إضافة إلى إبراز مجالات العمل التي يمكن أن يعمل بها طالب خريج أحد مجالات علوم التربية.

- **المحاضرة الخامسة:** جاءت بعنوان "مجال الفلسفة"، تضمنت تعريفا لها وأهم موضوعاتها، كما تم التطرق إلى أهمية الفلسفة للفرد والمجتمع، ومحاولة مقاييس الفلسفة و تخصصاتها المعرفية، وما يقدمه مجال الفلسفة في سوق العمل.

- **المحاضرة السادسة:** جاءت بعنوان "مجال علم السكان (الديموغرافيا)"، تضمنت تعريفا للديموغرافيا وأهميتها ، كما تطرقنا في هذه المحاضرة للمؤهلات والكفاءات المستهدفة لمجال الديموغرافيا، وفي الأخير وضحنا للدارس ما يقدمه هذا المجال في سوق العمل.

- **المحاضرة السابعة:** جاءت بعنوان " مجال الأنثروبولوجيا"، تضمنت تعريفا لأنثروبولوجيا وأهدافها وأهم فروعها وأهم موضوعاتها، وفي الأخير وضحنا للدارس ما يقدمه هذا المجال في سوق العمل.

- **المحاضرة الثامنة:** جاءت بعنوان " مجال الأرطوفونيا"، تضمنت تعريفا لأرطوفونيا، وتوضيح لأدوار المختص الأرطفوني، وأهم تخصصات الأرطفونيا، كما تطرقنا في هذه المحاضرة للمؤهلات والكفاءات المستهدفة لمجال الأرطوفونيا وفي الأخير وضحنا للدارس ما يقدمه هذا المجال في سوق العمل.

## المحاضرة الأولى: مدخل مفاهيمي للعلوم الاجتماعية

هناك تصنيفات متنوعة للمعرفة الإنسانية بصفة عامة، إذ يمكن تصنيفها إلى علوم طبيعية Natural Sciences وعلوم اجتماعية Social Sciences وعلوم إنسانية Humanities.

توجد فروق تميز بين الظاهرة الطبيعية والظاهرة الإنسانية والاجتماعية نكتفي بذكر بعضها<sup>1</sup>:

- يسهل تحديد وحصر العلة أو العلل التي تكون وراء نشوء الظواهر الطبيعية، في حين يصعب تحديد وحصر كل أسباب الظاهرة الإنسانية، فقد يصل الدارس إلى معرفة بعض الأسباب، لكن دون أن يتمكن من الوقوف على كل الأسباب، لأنها متعددة ومتداخلة ومتشابكة.

- تتميز الظاهرة الطبيعية بغياب المكون الشخصي أو الثقافي أو التراثي عنها، فهي بلا شخصية ولا ثقافة ولا تراث، كما أنها مجردة من الزمان والمكان مثل تجردها من الوعي والإرادة والذاكرة، وبالمقابل نجد أن هذه المكونات الشخصية والثقافية والتراثية أساسية في بناء بنية الظاهرة الإنسانية، أضف إلى ذلك تعدد هذه الثقافات، وتعدد الشخصيات الإنسانية، هذا مع حضور الوعي والإرادة الحرة والشعور والذاكرة في الظاهرة الإنسانية.

### 1- تعريف العلوم الاجتماعية:

حسب قاموس العلوم الاجتماعية، فإن العلوم الإنسانية والاجتماعية هي «مجموع العلوم التي تدرس الإنسان داخل المجتمع، بحيث لا يمكن تصور إنسانا لوحده ولا مجتمع من دون بشر»<sup>2</sup>.

ويرى عاطف غيث أن مصطلح العلوم الاجتماعية يطلق على أي نوع من الدراسة التي تهتم بالإنسان والمجتمع، إلا أن المصطلح يشير بمعناه الدقيق

1 محمد أحمد الزعبي، إشكالات البحث العلمي للظواهر الاجتماعية العامة وللظواهر الاجتماعية في البلدان النامية خاصة، دراسات عربية، مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية، دار الطليعة، بيروت، 1997، ص 93.

2 النوي بالطاهر، العلوم الاجتماعية في الجامعة الجزائرية ودورها في تنمية المجتمع، - مداخلة بالملتقى الوطني الأول حول " إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر واقع و آفاق " 08-07 مارس 2012 ، أطلع عليها بتاريخ: 02- ديسمبر 2019، على الموقع: <http://manifest.univ-ouargla.dz/archives/facult%C3%A9-des-sciences-humaines->

أو الضيق إلى تطبيق المناهج العلمية لدراسة شبكة العلاقات الاجتماعية المعقدة وصور التنظيم التي تمكن الأفراد من العيش معا في المجتمع<sup>1</sup>.  
"وتعرفها موسوعة ويكيبيديا Wikipedia بأنها تضم مجموعة من الفروع العلمية التي تتناول المظاهر الاجتماعية لمختلف الوقائع الإنسانية وهي حسب هذه الموسوعة دائما تضم جملة من الفروع العلمية التي تجعل الإنسان الذي يعيش في المجتمع موضوعا لها، كما تتناول بالدراسة المجتمع بوصفه نتاجا للعلاقات بين البشر، فالموضوع الحقيقي للعلوم الاجتماعية هو المجتمع. هذا ويشير مفهوم المجتمع بالمعنى البسيط إلى وجود عدد من الأفراد في حالة تفاعل بيني"<sup>2</sup>.

تعرف العلوم الاجتماعية بأنها فرع من العلوم يشمل مجموعة من التخصصات الأكاديمية تدرس العلاقة بين الفرد والمجتمع والمحيط به. حيث يشير serageldin إلى أنها الدراسة المنهجية للمجتمعات والسلوك الانساني ويستخدم المصطلح عادة ليشمل العديد من التخصصات التي لا تندرج تحت مظلة العلوم الطبيعية، ويشمل علم الاجتماع والآثار والعلوم الجنائية والاقتصاد والتربية والتاريخ، واللغويات وعلوم الاتصال، والعلوم السياسية والعلاقات الدولية والجغرافيا والقانون وعلم النفس<sup>3</sup>.

كما يشير Halloran إلى أن العلوم الاجتماعية تشمل عددا من التخصصات منها علم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد والعلوم السياسية وتشتمل على الدراسة المنهجية والعلمية للمجتمع ومؤسساته ويحاول تقديم التفسير لأسئلة مثل كيف ولماذا يتصرف الإنسان، أفرادا ومجموعات، بالطريقة التي اعتاد عليها؟. وتطول وتتعدد قائمة التخصصات التي تندرج تحت مسمى (العلوم الاجتماعية) مما يؤهل هذا الفرع من العلوم، وتعدد تخصصاته أن يكون واحدا من أهم التخصصات التي تتابع وتلاحظ بالدراسة والتحليل أهم اتجاهات حركة التغيير والنمو والتبدل المجتمعات الإنسانية<sup>4</sup>.

1 النوي بالطاهر، المرجع نفسه.

2 المرجع نفسه.

3 محمد صلاح الدين محمد مضوي، اتجاهات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة خلال ربع القرن: دراسة تحليلية لمجلة شؤون اجتماعية (1984-2008)، مجلة جامعة الشارقة، 2017-01-11، ص 317.

4 محمد صلاح الدين محمد مضوي، المرجع نفسه. ص 335.

## 2- نشأة العلوم الاجتماعية:

ظهرت العلوم الاجتماعية في القرن التاسع عشر في سياق التأثير الذي لحقها من جراء التطور الهائل الذي هم العلوم الحقة (الدقيقة)... ترتبط أولى الإشكالات التي تعترض العلوم الاجتماعية بالسياق التاريخي لنشأتها فهذه العلوم خرجت من عباءة فلسفة الأنوار بمختلف تطلعاتها التاريخية التي جعلت من الإنسان إيديولوجيتها الكبرى، كانت مرتهلة لمصالح اجتماعية معينة. فعلم الاجتماع على سبيل المثال، قد نشأ في الأصل باعتباره سلطة معرفية سخرتها الطبقة البورجوازية الصاعدة من أجل التحكم في سيرورة التركيبة الاجتماعية وتنشئتها. كما أن علم النفس تم توظيفه من قبل أرباب الصناعة لتحسين المر دودية ورفع الإنتاجية عبر التحكم في البواعث النفسية والسلوكية للعمال، هذا علاوة على أن العلوم الاجتماعية استخدمت تاريخيا لتحل محل الأخلاق التقليدية للديانات القديمة، ولهذا نجد المؤسسين لهذه العلوم يتبنون الفلسفة الوضعية كبراديجم (كتصور) موجه لعلومهم<sup>1</sup>.

لقد حاول الباحثون في العلوم الاجتماعية الأخذ بمنهج العلوم الفيزيائية البيولوجية في دراسة الظاهرة الاجتماعية؛ لذلك "نلاحظ في التتبع التاريخي لتطور العلوم الاجتماعية التأخر النسبي عن تطور العلوم الطبيعية.. فإن نشأة العلوم الاجتماعية وتطورها مرتبط بالحدثة الغربية وبأنساقها المعرفية المتولدة من النموذج المعرفي الغربي، فيري الفيرو بايرس أن هناك ثلاثة عناصر إبستيمولوجية أثرت في تطور العلوم الاجتماعية<sup>2</sup>:

- إكمال نسق العلم الطبيعي في الحقل المعرفي الغربي.
- سعى المفكرون الغربيون إلى إيجاد علوم اجتماعية إنسانية تتوسط العلوم الطبيعية والفلسفة.
- تسعى العلوم الاجتماعية لإكتشاف العالم الموضوعي للواقع الاجتماعي.

## 3- أهداف البحث في العلوم الاجتماعية:

1 رشيد جرموني، العلوم الاجتماعية وإشكالية البحث في موضوع القيم، مقال على موقع المغرس: نشر في التجديد يوم 06 - 10 - 2009، أطلع عليه بتاريخ: 25-11-2018، الساعة: 14:19.

2 عبد الحليم مهورباشة، علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس: نحو علم العمران الإسلامي، مركز معرفة الانسان للدراسات والأبحاث والنشر والتوزيع، مكتب الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2018، ص 41.

يحتل البحث العلمي الاجتماعي في الوقت الراهن، مكاناً بارزاً في تقدم النهضة العلمية وتطورها من خلال مساهمة الباحثين بإضافتهم المبتكرة في رصيد المعرفة الإنسانية، حيث تبرز أهداف البحث العلمي في العلوم الاجتماعية؛ فيما يلي<sup>1</sup>:

- البحث عن المعلومات والحقائق ومن ثمة إكتشافها.
- إيجاد ومعرفة وتكنولوجيا جديدة.
- إستنباط مفاهيم ونظريات جديدة لدراسة الظواهر المختلفة.
- البحث العلمي يعتبر الدعامة الأساسية للإقتصاد والتطور.
- البحث العلمي يساعد على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف إستمرار تطورها.
- يفيد البحث في تصحيح بعض المعلومات عن المجتمع الذي نعيش فيه وعن الظواهر التي نحيها وعن الأماكن الهامة والشخصيات وغيرها، ويفيد أيضاً في التغلب عن الصعوبات التي قد نواجهها سواء كانت سياسية أو بيئية أو إقتصادية أو اجتماعية أو غيرها.
- العناية بالتعليم العالي ونشر المعرفة والحفاظ على الشخصية الوطنية
- تساهم الجامعة في رقي الآداب وتقدم العلوم وذلك من خلال البحوث العلمية التي يقوم بها الطلبة في شتى التخصصات العلمية.
- تساهم الجامعة في خدمة المجتمع وأهدافه القومية وتنمية الروح الوطنية.
- تعتمد الجامعة على تزويد البلاد بالإختصاصيين والخبراء في مختلف الميادين.

#### 4- أهمية البحث في العلوم الاجتماعية:

وعلى الرغم من الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية إلا أنه يمكن القول أن لهذين الصنفين من

1 رابع تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب ط، 1989، ص 50.



العلوم أهمية بالغة ومكانة هامة بين العلوم الأخرى، وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي<sup>1</sup>:

- تعتبر الدراسات الاجتماعية والإنسانية منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية والتي يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية باكتسابه عادات وتقاليد مجتمعه.
- تساعد المتعلم على التبصر بوضعه في الزمان من خلال (دراسة التاريخ)، والمكان الذي يعيش فيه من خلال (دراسة الجغرافيا) ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد بقصد تلمس مؤشرات وإسهامات الماضي في تشكيل الحاضر، والسعي إلى الاستفادة من الماضي والحاضر معا في استشراف المستقبل بجعله أكثر قبولا وتطورا.
- تزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحاضرة، والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
- تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة النظم الحكومية وقوانين الهيئات والمؤسسات الاجتماعية، والتعرف على عادات وتقاليد وقيم المجتمع المتعارف عليها.
- تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي ومساعدة المتعلمين على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية.
- تنمية الحاسة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم للمتعلمين وتقدير كفاءتهم وحقوقهم ومشاركتهم في شعورهم، وتعميق روح التأخي والتعاون فيما بينهم، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس وضبطها.
- تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي، وتنمية النظرة العالمية التي تقوي روح التضامن مع الآخر.
- تؤكد على نظام القيم الاجتماعي في المجتمع، وتعمل على تمثيله قولا وعملا.
- تؤكد على دور التربية في حل الكثير من مشكلات البيئة، والمحافظة على توازنها والتعرف على مواردها، وترشيد ثقافة استخدامها.

1 عبد المومن بن صغير، الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية، مقال نشر بالعدد الأول من مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، أكتوبر 2013، ص 12.

- تعمل على تمكين المتعلمين من إدراك وتقدير الأدوار التي قامت بها الوطنية في الماضي والحاضر، وتأثيرها الحضاري وتعاونها في حل المشكلات السياسية والاقتصادية، ومناصرة الشعوب التي تطالب بحقوقها من أجل نيل الاستقلال والحرية.
- تنمي قدرة المتعلمين على النقد والتحليل والمقارنة، ووزن الأدلة وإصدار واتخاذ القرارات والأحكام الايجابية بعيدا عن التعصب والتحيز.

### 5- طبيعة المشكلات التي تواجه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية:

إن العلوم الاجتماعية والإنسانية على اختلاف أنواعها وتعدد فروعها مثلها مثل العلوم الطبيعية، فليست الطريقة العلمية أو المنهج العلمي في البحث وفقا على العلوم الطبيعية والتطبيقية كما يظن البعض، وإنما يمكن تطبيقها في العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة، ولكن الاختلاف في دقة النتائج يعود إلى طبيعة المشكلات التي تواجه البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي منها:

- تعقد المشكلات الاجتماعية الإنسانية لأنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد.
- صعوبة الضبط التجريبي وعزل المتغيرات المتداخلة للظاهرة الاجتماعية والإنسانية.
- تأثر الوضع التجريبي بالمراقبة والملاحظة التي يقوم بها البحث مما يؤدي في أحيان كثيرة إلى تغيير في السلوك لدى الأفراد والمجمعات موضوع الدراسة والبحث، وصعوبة الملاحظة أحيانا.
- تغير الظواهر الاجتماعية والإنسانية بشكل سريع نسبيا، فالنبات نسبي، وهذا يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماما.
- الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم الاجتماعية والإنسانية وعدم الإتفاق على تعريفات محددة لها، وخضوع بعض المشكلات الاجتماعية والإنسانية لمعايير أخلاقية.
- صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية والإنسانية لعدم وجود أدوات قياس دقيقة لها أحيانا.

1 بن بعلوش احمد عبد الحكيم، صعوبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية وآفاق المستقبل، جامعة الحاج لخضر باتنة، (doc)، ص5.



## المحاضرة الثانية: مجال علم الاجتماع

ليس ثمة شك في أن غير المتخصصين في علم الاجتماع وكذلك الذين يبدون اهتماما ما بالقضايا الاجتماعية لديهم فكرة قد تتباين في درجة وضوحها أو غموضها عن هذا العلم لكن قد يكون من الصعوبة عليهم بمكان أن يقدموا اجابة كافية عن التساؤل المطروح ما علم الاجتماع، وليس من شك في أن هذه الدعوى تنطبق ربما بصورة أكثر وضوحا على المبتدئين في دراسة هذا العلم.

وربما إعتقد هؤلاء وأولئك أن إجابة حاسمة يمكن أن يقدمها المتخصصون بسهولة، بينما أن تعريف علم الاجتماع هو الإشكال الأول الذي يواجه الباحثين وحتى المتخصصين أنفسهم، فلو أننا أجرينا تجربة مبسطة مفادها أن نواجه هذا السؤال إلى خمسة من أساتذة علم الاجتماع فإن دهشتنا قد تكون بالغة لتعدد وربما تباين واختلاف الاجابة، ولو أننا استعرنا مجموعة من التعريفات المطروحة في المؤلفات المدرسية أو المداخل الأساسية لهذا العلم فإننا سنواجه نفس الظاهرة أيضا.

### 1- تعريف علم الاجتماع:

يؤكد "ريمون أرون" أحد المشتغلين بعلم الاجتماع في فرنسا أن علم الاجتماع يتميز بأنه دائم البحث عن نفسه، وأن أكثر النقاط اتفاقا بين المشتغلين به هي صعوبة تحديد علم الاجتماع. كما أورد "بيتروم سروكين" في مؤلفه "النظريات السوسيولوجية المعاصرة" عام 1928 آراء أكثر من ألف عالم وباحث في علم الاجتماع، الأمر الذي يجعل من الصعوبة تحديد من نجح منهم في تعريف علم الاجتماع<sup>1</sup>. والذي يجدر بنا التركيز عليه في هذا المنحى أنه رغم التباينات فإن ثمة نقاطا أساسية تمثل ولو هيكلًا عامًا يتحرك من خلاله علم الاجتماع، ويتحدد به موضوعه الأساسي وهو هيكل يشير إلى: أن علم الاجتماع هو علم دراسة الانسان والمجتمع، دراسة علمية، تعتمد على المنهج العلمي، وما يقتضيه هذا المنهج من أسس وقواعد وأساليب في البحث...وقد

1 عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات النظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأداب-الكويت، العدد 44، 1981، ص 14.

حدده ابن خلدون بأنه علم العمران البشري والعقلية...<sup>1</sup> وقد عرفه "اوجست كونت" علم الاجتماع بأنه " العلم الذي يهتم بدراسة البناء الاجتماعي وما به من مؤسسات. كما أكد "دور كايم" على دراسة الظواهر الاجتماعية وأنماط الحياة والمشكلات. أما البناء الاجتماعي فالمقصود به: الجماعات الاجتماعية المستمرة والمكونة للبيئة الاجتماعية المحيطة بنا كالأسرة والمدرسة، والتي وجدت قبل الفرد"<sup>2</sup>.

ويرى "ماكس فيبر" بأن علم الاجتماع هو "العلم الذي يحاول الوصول إلى فهم تفسيري للفعل الاجتماعي". بينما يرى "سوركين" بأنه العلم الذي يدرس الخصائص العامة المشتركة بين أنواع الظواهر الدينية بالظواهر الاقتصادية... أما "هيربرت سبنسر، فيرى أن علم الاجتماع هو " العلم الذي يصف ويفسر نشأة وتطور النظم الاجتماعية مثل الأسرة، وأنه يقوم بعمل مقارنات متعددة بين المجتمعات على اختلاف أنواعها لمعرفة تطورها مثل: مجتمعات بداية-ريفية- بدوية- حضرية"<sup>3</sup>.

ويعرف فالفريد باريتو علم الاجتماع بأنه " العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية في تفاعلها بعضها مع البعض، كما يدرس الوظائف التي يؤديها والارتباط بينها. أما تالكوت بارسونز فقد ذهب إلى أن علم الاجتماع يدرس الأنساق الاجتماعية"<sup>4</sup>.

فعلماء الاجتماع يدرسون الطرق التي تتكون المجتمعات من خلالها والأساليب أن يفهموا كيف تتحد الجماعات الانسانية معا وتتكامل، وكيف تنفصل وتتباعد ولماذا و تحت أي ظروف يكون التكامل والانفصال، كما يهتمون أيضا بالتغيرات التي تطرأ على المجتمعات الانسانية وتقبل هذه التغيرات واستيعابها، أو رفضها ومقاومتها. ومن ثم فإنه يمكن تعريف علم الاجتماع بأنه الدراسة العلمية لأنماط الحياة الاجتماعية الانسانية... ويقدم"

1 عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات النظرية في علم الاجتماع، ص 15.

2 نجلاء عبد الحميد راتب، مدخل الى علم الاجتماع، كلية الآداب، ب.س، ص 48

3 . المرجع نفسه.

4 خالد حامد، مدخل إلى علم الاجتماع، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، 2012، ص 25.

برناد فيلبس " في مؤلفه "علم الاجتماع من النظرية إلى التطبيق" المنشور عام 1979 تعريفا مؤداه" أن علم الاجتماع هو علم دراسة المجتمع"<sup>1</sup>.

ويمكننا أن نلخص العناصر الأساسية التي تطرقت اليها التعريفات السابقة بأنه علم يدرس: السلوك الانساني، التفاعل الانساني المتبادل النظام الاجتماعي، البناء الاجتماعي، الأنماط المجتمع، الظواهر الاجتماعية والتغير الاجتماعي.

## 2- أهمية علم الاجتماع:

كيف يستفيد دارس علم الاجتماع من شهادته الجامعية لا ريب ان دارس علم الاجتماع سيكون ممتنا جدا وراضيا للغاية إذا ما طبق دراساته المواد التي حصلها عندما يعمل باحثا في مراكز البحوث الاجتماعية أو ادارت التنمية أو اخصائيا اجتماعيا في الوحدات الاجتماعية أو مراكز الدراسات السكانية أو الشرطة أو القوات المسلحة أو في جهاز تخطيط المدن أو اجهزة بناء المجتمعات المستحدثة أو حتى قام بتدريس ما تعلمه او عمل في مجالات الاعلام أو حتى كون أسرة فأحسن التربية فيها. فهناك فرص كثيرة لتحقيق استفادة الطالب من هذا العلم في مجالات العمل.

ولكن ليس المهم هو الحصول على مؤهل دراسي بعد قضاء سنوات في قسم الاجتماع ليتحول الطالب إلى باحث ممتاز، ففهم طالب علم الاجتماع للمجتمع الذي يعيش فيه والتزامه بقضايه ليس محصلة الدروس التي تلقاها والكتب التي يحفظها والمعلومات التي تلقن له، بل بنمو هذا الفهم ويتجدد باستمرار وفقا لقدرة الطالب الخاصة على التحليل الاجتماعي وتسلمه بأيدولوجية وطنية نابعة من صميم الواقع الاجتماعي.

فالصفات الشخصية للباحث الاجتماعي، والشعور بالمسؤولية اتجاه مجتمعه نساذه على الممارسة العلمية والاستفادة الفعلية من هذا التخصص.

1 عبد الباسط عبد المعطي، المرجع السابق، ص18

### 3- أهداف دراسة علم الاجتماع:

ويحقق علم الاجتماع مجموعة من الأهداف الأساسية التي يمكن حصرها فيما يلي<sup>1</sup>:

- بناء معرفة علمية وموضوعية حول المجتمع وبنياته الفرعية وعلاقة ذلك بالأفراد الفاعلين.
- التوصل إلى مجموعة من القواعد والبنى الثابتة والمتغيرة التي تتحكم في المجتمعات بنية ودلالة ووظيفة.
- وصف المجتمع وتشخيصه فهما وتفسيرا وتأويلا بغية الحفاظ عليه أو إصلاحه أو تغييره.
- إدراك الفوارق بين الثقافات والمجتمعات لمعرفة أسلوب التعامل مع الآخرين، وتقادي المشكلات الناتجة عن اختلاف التجارب المجتمعية مثل: الاختلاف بين البيض والسود.
- دراسة الوقائع والحقائق والعمليات الاجتماعية دراسة علمية بغية الاستفادة منها على صعيد وضع السياسة العامة للدولة أو المجتمع.
- تقويم نتائج المبادرات السياسية المتبعة في إصلاح المجتمع وتغييره أو الحفاظ عليه.
- التنوير الذاتي، وتعميق فهمنا لأنفسنا بشكل جيد.
- حل المشكلات الإنسانية التي يعاني من الأفراد والجماعات.
- بناء الإنسان داخل المجتمع بناء تكوينيا سليما، والسمو به في مراتب الفضيلة والسعادة والكمال، والرفع من قيمته المادية والمعنوية والأخلاقية، والزيادة في درجة رفاهيته وازدهاره.
- دراسة أنماط السلوك الاجتماعي وأثاره ودوافعه على الفرد والجماعة.

### 4- موضوعات علم الاجتماع:

تعددت موضوعات علم الاجتماع، نذكر أهمها<sup>2</sup>:

---

1 جميل حمدواي، سوسولوجيا التربية، منشورات حمداوي الثقافية، تطوان، الطبعة الأولى، 2018، ص 16.  
2 لامية بويدي، محاضرات في ميادين علم الاجتماع، دار المجدد للنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، 2019، ص ص 07-08.

- الدراسة العلمية لمختلف التصرفات الانسانية في أي مجتمع بشري حيث يشير إلى مسار العلاقات القائمة بين الانسان والمجتمع، وكيف يمكن ان يؤثر مسار هذه العلاقات على أمور حياته. وبالتالي يحاول -علميا- شرح الكيفية التي يتطور بها المجتمع ويتقدم أو يتأخر.
- مجال علمي يعنى بدراسة الحياة الاجتماعية والجماعات والمجتمعات الانسانية ككل، موضوعه الاساسي هو سلوكنا اليومي بمختلف تنوعه الاقتصادي السياسي والعقائدي. ومنه يعتبر علم الاجتماع من المجالات العلمية التي تتسم بالشمول والاتساع البالغ بدءا من اللقاءات العابرة بين الافراد في الشارع وصولا إلى استقصاء الاحداث الاجتماعية الكبرى في العالم.
- إنه حقل معرفي يتقصى الترابط بين ما يفعله المجتمع بنا من جهة وما نفعله بأنفسنا من جهة اخرى، لأن انشطتنا هي التي تشكل العالم الاجتماعي حولنا مثلما العلم الاجتماعي يبني ويشكل هذه الانشطة في الوقت ذاته.
- علم الاجتماع هو الدراسة النظامية للمجتمعات، وتختلف هذه المجتمعات في الحجم من قبيلة صغيرة إلى المجتمع الغربي برتمته. ويدور الحديث اليوم عن المجتمع "العالمي" او الكوني".

## 5- مفاهيم أساسية في علم الاجتماع

### أ- الظاهرة الاجتماعية:

هناك من يعرف الظاهرة الاجتماعية بأنها هي فعل اجتماعي يمارسه جموع من البشر، او هم يتعرضون له أو يعانون منه أو من نتاجه<sup>1</sup>. وتعرف أيضا بأنها النظم الاجتماعية والقواعد والاتجاهات العامة التي يشترك بإتباعها أفراد المجتمع ويتخذون منها أساس لتنظيم حياتهم العامة، وتنسيق العلاقات التي تربطهم بعضهم ببعض وبغيرهم. كالنظم التي يسير عليها المجتمع في شؤونه السياسة الاقتصادية والخلفية والعقائدية والقضائية وما إلى ذلك<sup>2</sup>. ويعرفها عالم الاجتماع الأمريكي جيمي أربب بأنها أية مادة أو موضوع تتعلق بطبيعة علاقة أو قيمة اجتماعية أو عملية اجتماعية<sup>3</sup>. كذلك يعرف أن

1 الهواري عادل مختار، أسس علم الاجتماع، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1988، ص 180.

2 الهواري عادل مختار، المرجع نفسه. ص 180

3 . لمرجع نفسه. ص 180



بيرو الظاهرة الاجتماعية بقوله أنها كل علاقة وكل حادثة أو واقع يعبر بشكل أو بآخر عن أي مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية<sup>1</sup>. كما يعرفها إميليو وايلاز بالمعنى الضيق بقوله أن جميع عمليات التفاعل الاجتماعي يمكن أن نطلق عليها ظواهر اجتماعية<sup>2</sup>.

### ب- التنشئة الاجتماعية:

يشير مصطلح التنشئة الاجتماعية في معناه العام إلى مجموع العمليات، التي يعي الفرد من خلالها كافة المؤثرات الاجتماعية ويستجيب لها؛ كما يدل على ما تكتنفه هذه المؤثرات من إكراهات، وما تفرضه على الفرد حتى تتسنى له كيفية العيش بمعوية الآخرين، ويطلق برفقتهم نفس المسلك. أما المعنى الخاص لمصطلح التنشئة الاجتماعية فهو يفيد بأنه نتاج العمليات، التي ينتقل الفرد بواسطتها من كائن عضوي *Etre organique* إلى كائن اجتماعي *Etre sociale*؛ وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن سيرورة التنشئة الاجتماعية، تتسم بطابع الاستمرارية؛ ذلك أنها تمتد عبر كافة مراحل الحياة؛ كما تجدر الملاحظة إلى أنه لا ينبغي الخلط ما بين التنشئة الاجتماعية ومفهوم الشخصية بالرغم من تلازمها؛ ذلك أن الشخصية في معناها المبسط، تدل على تنظيم الدينامي للسمات، التي تميز شخصا معيناً عن شخص آخر في توافقه المميز لبيئته<sup>3</sup>.

### ت- التغيير الاجتماعي:

يعرفه أحمد زكي بدوي أنه كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فترة زمنية معينة، والتغيير الاجتماعي على هذا النحو ينصب على تغيير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو في بنائه الطبقي أو نظمه الاجتماعية، أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم والمعايير التي يؤثر في سلوك الأفراد والتي تحدد مكاناتهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها، ويشير عاطف غيث إلى التغيير

1. المرجع نفسه. ص 181

2. المرجع نفسه، ص 180-181.

3 عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا المدرسة، منشورات عالم التربية، الطبعة الأولى، 2009، ص 133.

الاجتماعي بأنه التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة والمختلفة<sup>1</sup>.

## 6- المنهج في علم الاجتماع:

يعتمد علم الاجتماع على ثلاثة مبادئ منهجية أساسية هي: الفهم، والتأويل، والتفسير. ويعني المبدأ المنهجي الأول فهم فعل الفرد في إطار نظرية التأثير والتأثر، أو في إطار نظرية التفاعل الاجتماعي<sup>2</sup>. ويعني المبدأ المنهجي الثاني تمثل التأويل في إدراك حقيقة الواقع أو العالم الموضوعي. ويعني هذا أن فهم فعل الفاعل الفردي لا يمكن أن يتحقق إلا بمعرفة الأحكام المسبقة وتحديد السياق المجتمعي، والانطلاق من المعرفة الخلفية<sup>3</sup>. أما المبدأ المنهجي الثالث، فيقوم على التفسير السببي والعلي كربط الفعل ببنية المجتمع، أو تفسير الظواهر المجتمعية تفسيراً ترابطياً وسببياً<sup>4</sup>.

## 7- ميادين علم الاجتماع:

### 1-1- علم اجتماع التربية:

ويعرف أحمد أوزي سوسيولوجيا التربية بقوله: "يقوم علم الاجتماع التربوي بدراسة أشكال الأنشطة التربوية للمؤسسات، كأنشطة المدرسين والتلاميذ والإداريين داخل المؤسسات المدرسية. كما يقوم بوصف طبيعة العلاقات والأنشطة التي تتم بينهم. كما يهتم علم الاجتماع التربوي بدراسة العلاقات التي تتم بين المدرسة وبين مؤسسات أخرى، كالأ أسرة، والمسجد

1 لطيفة طبال، التغيير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جوان 2012، ص 409.

2 جميل حمدوي، المرجع السابق، ص 14.

3 . المرجع نفسه، ص 15.

4 . المرجع نفسه، ص 16.

والنادي. كما يهتم بالشروط الاقتصادية والطبيعية التي تعيش فيها هذه المؤسسات، وتؤثر في شروط وجودها وتعاملها<sup>1</sup>.

وعليه، يتضمن علم اجتماع التربية عددا من الموضوعات وثيقة مثل: سلطة المدرسة، التنشئة الاجتماعية، والنجاح والإخفاق، والانتقاء أو الاصطفاء التربوي، ودور المدرسة في انتخاب النخبة، والفوارق الاجتماعية والطبقية داخل المؤسسة، والهدر المدرسي، وديناميكية الجماعات، ومشروع المؤسسة، والشراكة التربوية، والتوجيه التربوي، والمسالك المهنية وديمقراطية التعليم، وتفاعلات المدرسة الداخلية والخارجية وقضية اللامساواة الطبقية والمدرسة والإعلام أو موقف المدرسة من التحديات الإعلامية للتلفزيون والأنترنت، والتفاعل التربوي داخل المؤسسة أو الفصل الدراسي، وطبيعة العلاقة بين المدرسة والأسرة، وقضية الانتماء الاجتماعي، والتحصيل الدراسي، والنجاح المدرسي. فهو يعتنى بدراسة الظواهر التربوية في إطارها الاجتماعي، ودراسة مختلف الظواهر الاجتماعية التي تنتج عن العملية التربوية وتحديد طبيعة العلاقات داخل المؤسسة التربوية نفسها، والاهتمام بمختلف الأنشطة والأدوار التي تقوم بها المدرسة التربوية، مع التركيز على مجموعة من الظواهر الاجتماعية التربوية.

**ملاحظة:** هناك فرق بين علم اجتماع التربية وعلم اجتماع التربوي ويتمثل ذلك في أن علم اجتماع التربية يدرس التربية كنسق اجتماعي مفتوح على بقية الأنساق الاجتماعية الأخرى، يؤثر ويتأثر بها، أما علم اجتماع التربوي يدرس التربية على أساس أنها نسق مغلق فجاءت الدراسة داخلية بحتة.

### 7-2- علم اجتماع الحضري:

يحاول علم الاجتماع الحضري البحث في تأثير حياة المدينة- الحضر على أنماط سلوك البشر وعلاقتهم الاجتماعية وأيضا على النظم الاجتماعية ويدرس علم الاجتماع الحضري المدينة من حيث هي ظاهرة اجتماعية حيث يتناول نشأتها وتكونها ونموها والوظائف التي تؤديها، ومنطلقة في ذلك هو أن ثمة عوامل تتكاثف ويتألف منها مجتمع المدينة، فالمدينة لا تنشأ عفوا، بل لابد لذلك من عوامل طبيعية وجغرافية وسكانية واجتماعية وسياسية واقتصادية،

1- أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006م، ص167.

إضافة إلى العوامل الدينية والثقافية وخاصة بالنسبة للمدن في المجتمعات الشرقية لأنها مجتمعات متدينة بطبيعتها<sup>1</sup>.

### 3-7- علم الاجتماع والعمل والتنظيم والمؤسسة:

ما يجدر الإشارة إليه أن هناك تطور تسلسلي بين هذه التخصصات من العمل إلى التنظيم إلى المؤسسة.

#### أ- فروعها:

❖ **علم اجتماع العمل:** (منذ ثلاثينات القرن العشرين إلى حدود السبعينات منه).

ركز علم اجتماع العمل بطريقة احادية على العمل الصناعي دون غيره من أنشطة العمل وأصنافه الأخرى من ناحية، ومن ناحية أخرى كان التحليل مقتصر على العامل داخل المصنع منظورا إليه في انقسام تام عما يحيط به داخل المصنع وخارجه من حياة عائلية وغيرها من الناحية الأخرى أي درس العمل كنسق مغلق، وقد كان موضوعه الأساسي في الدراسة الانتاجية، ولم يكن للعامل قيمة.

#### ❖ **علم الاجتماع التنظيم والمؤسسة:**

مع تطور المقاربة العلمية لمختلف أنشطة العمل والإنتاج مع الثلث الأخير من القرن العشرين برزت من عمق سوسيولوجيا العمل مدارس وتخصصات فكرية بدأت أكثر تركيزا على البعد الإنساني والبشري في تدارس العمل. وفي هذا النطاق تبلورت سوسيولوجيا التنظيم والمؤسسة كتخصصات علمية دقيقة سعت إلى التركيز على العامل الانسان كمحور للمؤسسة الاقتصادية.

يعتبر علم اجتماع التنظيم والمؤسسة تخصصا حديثا هو العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية داخل المنظمات الصناعية والإدارية والخدمية والاجتماعية في ضوء نظريات علم الاجتماع العام ونظريات علم الاجتماع التنظيم مستفيدا من التخصصات الأخرى كالأنثروبولوجيا وعلم النفس وعلوم التسيير وغيرها.

1 نجلاء عبد الحميد راتب، مدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب، ب.س، ص 168.

بمعنى هو الدراسة العلمية لمختلف أشكال التنظيم الاجتماعي من مؤسسات وتنظيمات واتحادات في ضوء تعزيز وحدته وتماسكه ووفقا للقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية والتي من شأنها أن تحدد أشكال التفاعل بين مكونات التنظيم وفي علاقته بالمجتمع. ويركز على الفاعلين الاجتماعيين المشتغلين بداخل المؤسسة الاقتصادية والإدارية والخدماتية.

### ب- موضوع علم اجتماع التنظيم والمؤسسة والعمل:

لقد اشتمل التعريف الذي أوردناه على العناصر والعوامل ذات العلاقة الأساسية بعلم اجتماع التنظيم والمؤسسة والعمل، ونفصلها كما يلي<sup>1</sup>:

#### ■ الظروف والإجراءات:

وتعني الظروف مجموعة العوامل الفيزيائية و البيئية الموجودة داخل المصنع أو المؤسسة، مثل: درجة الحرارة غير مناسبة، وعدم توافر الإنارة المطلوبة لتمكين العاملين من انجاز أعمالهم على المستوى المطلوب إضافة إلى أهمية الحيز المكاني المتاح للعامل الواحد في المصنع، وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الظروف بالإضافة إلى تأثيرها على الأفراد فإن لها تأثيرها أيضا على المعدات و الآلات كالحرارة المرتفعة و البرودة الشديدة، او ارتفاع مستوى الرطوبة والأتربة التي قد تكون سببا في التأثير على دقة عمل الآلات.

أما الإجراءات فتتضمن العلاقات الصناعية، وما تشتمل عليه من مبادرات إنسانية تأخذ بعين الاعتبار أهمية شعور العاملين بالانتماء إلى المنشأة، وذلك عبر ما توفره للعاملين من حوافز ودعم وتشجيع على المستويين المادي والمعنوي.

#### ■ العلاقات بين الأفراد على مختلف مستوياتهم:

1 خضير بن سعود الخضير، علم الاجتماع الصناعي والانتاج، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عمادة البحث، العبيكان ، ب س، ص 27.

تعني العلاقات بين الأفراد ذلك التسلسل من الاتصال المتبع في المؤسسات الصناعية و الخدمية، والمتمثل بالمديرين في قمة الهرم الإداري يليهم نواب المديرين ثم المديرين التنفيذيون ثم المشرفون ثم مختلف الموظفين و العمال، كما يجب الاهتمام بطبيعة هذه العلاقات وتأثيرها خارج المنشأة، كعلاقتها بالعملاء ودى رضاهم عن المنتج وعلاقتها بالموردين الذين تعتمد عليهم المؤسسة الصناعية في الحصول على المواد المطلوبة لاستمرار الانتاج.

### ث- مجالات البحث علم اجتماع التنظيم والمؤسسة والعمل:

لقد تعددت آراء المفكرين في مجالات علم الاجتماع التنظيم، إلا أنهم يتفقون على مجالات أساسية لهذا العلم، نذكر منها<sup>1</sup>:

- التطور التاريخي للصناعة.
- الاهتمام بالتنظيمات الصناعية الرسمية وغير الرسمية.
- مجالات العمل.
- العلاقات الصناعية والجوانب الأساسية.
- تأثير الصناعة في المجتمع.
- علاقة الصناعة وتأثيرها، وتأثرها بالنظم الأخرى.
- الاهتمام بالحركات والنقابات العمالية والأساليب النظرية لدراساتها.

### 4-7- علم اجتماع الاتصال:

يشمل الإعلام جميع أوجه النشاط الاتصالية التي تعمل على تزويد الإنسان بجميع الحقائق والمعلومات المعرفية، باعتبار أن الاتصال هو قوة محركة للمجتمع بحيث يؤدي إلى حركة المجتمع حركة تفاعلية مؤثرة ومتأثرة فالالاتصال عملية اجتماعية، وتجري في بيئة معينة، وتؤثر فيها وتتأثر بها وهناك تفاعل بين الاتصال والمجتمع<sup>2</sup>.

إن علم اجتماع الاتصال يتعلق بجميع موضوعات علم الاجتماع ولكن يخص الجانب الإعلامي منها. إذا هو فرع من فروع علم الاجتماع وهو يركز في اهتماماته على العملية الإعلامية كعملية اجتماعية دينامية بما تشمله من

1 خضير بن سعود الخضير، المرجع نفسه، ص ص 43-44.  
2 نجم طه، علم اجتماع المعرفة، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1996، ص153.

عناصر كالمرسل والرسالة والوسيلة والأداة والمستقبل والتأثير وما تؤديه من وظائف تربوية وتوجيهية تدرج بدورها على المجتمع ككل<sup>1</sup>.

كما يعرف بأنه العلم الذي يدرس وسائل الإعلام بوصفها ظاهرة اجتماعية دراسة وصفية بمعنى دراسة الواقع الفعلي لهذه الوسائل أي دراسة ما هو كائن وليس ما ينبغي أن يكون<sup>2</sup>.

**مثال:** دراسة ارتباط المجال الاعلامي بالتغير الاجتماعي: تحول الأبناء المستخدمين لوسائل الاتصال الحديثة من موبايل وانترنت إلى معلمين لأبائهم بعد أن كان البناء الاجتماعي الأسري يفرض التعليمي العكسي أي تبادل الأبناء الأدوار مع الأبناء كذلك ضعفت الرقابة الابوية للأبناء في ظل التكنولوجيا الحديثة.

هذا ما يؤكد أن أي تغير في نظم الاتصال ينتجه عنه تلقائيا تغير في النظم الاجتماعية، لذا جاء هذا التخصص ليهتم بمثل هذه الظواهر التي تنتجها الظواهر الاعلامية كوظيفة من وظائف الاتصال، وكذلك التركيز على المجتمع بوصفه المستقبل الذي تختار له المادة الاعلامية، لنقوم بالوصف والتحليل والتفسير حتى نصل لضبط ومحاولة اتباع المسار السليم واختيار الاجدر لإقامة مجتمعات سليم فالإعلام سلاح ذو حدين. فالنجاح الاعلامي له دوره الاجتماعي.

## 7-5- علم اجتماع الجريمة:

يعتبر من الفروع التطبيقية في علم الاجتماع لأنه يهتم بأشكال السلوك المنحرف المختلفة من جرم وجنوح أحداث ومخدرات وانتحار وأمراض عقلية وماشابهها، وهو عبارة عن محاولة لربط سلوكيات المنحرف بمعايير المجتمع وثقافته، والبناء الاجتماعي وما يشمل عليه من أدوار وتصورات لأن الاهتمام لموضوع الجريمة مثلا ليس حكرا على علم الاجتماع بل تساهم فيه فروع أخرى كالقانون وعلم النفس والطب والتحليل النفسي ولاشك أن دارسي علم الاجتماع يهتمون بالجريمة والانحراف من خلال ارتباطهما بالتنظيم الاجتماعي

1 منال أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، النظريات والوظائف والتأثيرات، دار النشر الجامعات القاهرة، مصر، 2007 ص 25.  
2. المرجع نفسه، ص 27.

والتكك الاجتماعي، لأن الجريمة تهدم كيان النظام الاجتماعي من خلال انتهاك قيمه ومعاييره الاجتماعية وتخرق القوانين المنظمة للعلاقات الاجتماعية والسلوك<sup>1</sup>.

## 8- مجال علم الاجتماع في سوق العمل :

لتخصص علم الاجتماع في الجزائر عديد من فرص الشغل تختلف باختلاف تخصصاته التي يدرسها الطالب خلال مساره الدراسي نذكر منها ما يلي:

- مستشارون للمؤسسات التربوية و التكوينية
- أخصائون اجتماعيون في القطاعات الخاصة و العمومية
- شغل مناصب التعليم و الإدارة و المساعدة الاجتماعية في قطاع التضامن و وكالة التنمية الاجتماعية
- شغل المناصب المرتبطة بالعمل الجمعي ذات الطابع الإنساني و هيئات الإغاثة
- العمل مع المختصون في مجال الهندسة المعمارية في مجال دراسة المشاريع و قابليتها للذوق العام للمجتمع و معماريته
- مديرين لتحرير الصحف و المجلات بالإضافة إلى كل وظائف الإدارة باختلاف مستوياتها
- بالنسبة للحاصلين على شهادات الدراسات العليا من الإطارات المتكونة في تخصص علم الاجتماع باختلاف تخصصاته فيشغلون في هيئات التدريس في الجامعات حسب تخصصاتهم .

1 معمر داود، محاضرات في العلوم الاجتماعية، منشورا جامعات باجي مختار، غنابة، (2008-2009)، ص 388.



**بطاقة التنظيم السداسيات الثانية**  
**علم إجتماع**

**السداسي الثالث: السنة الثانية علم الاجتماع**

نوع التقييم	الأرصدة	المعلم	الحجم الساعي الأسبوعي	الحجم الساعي	وحدة التعليم
----------------	---------	--------	-----------------------	-----------------	--------------

امتحان	متواصل			أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة	16-14 أسبوع	
									وحدات التعليم الأساسية
									وت أ 1 (إج/إخ)
X	X	05	02			1:3	1:3	45	مبادئ علم الاجتماع
X	X	05	03			1:3	1:3	45	النظريات السوسولوجية الحديثة 1
									وت أ 2 (إج/إخ)
X	X	05	02			1:3	1:3	45	التغير الاجتماعي 1
X	X	05	02			1:3	1:3	45	المشكلات الاجتماعية
									إلخ
									وحدات التعليم المنهجية
									وت م 1 (إج/إخ)
X	X	03	03			1:3	1:3	45	منهجية البحث في علم الاجتماع 1
	X	02	01			1:3		22سا30	الإحصاء الاستدلالي والرياضي 1
									وت م 2 (إج/إخ)
									المادة 1
									المادة 2
									وحدات التعليم الإكتشافية
									وت أ 1 (إج/إخ)
X	X	02	01			1:3	1:3	45	القضايا الدولية الراهنة
X		02					1:3	22سا30	علم النفس الاجتماعي*
X		02	01				1:3	22سا30	انثروبولوجيا اجتماعية وثقافية*
X		0	01				1:3	22سا30	تاريخ الجزائر المعاصر*.
									وت أ 2 (إج/إخ)
									إلخ
									وحدة التعليم الأفقية
									وت أ ف 1 (إج/إخ)
	X	01	01			1:3		22سا30	لغة أجنبية 1
									المادة 2
									وت أ ف 2 (إج/إخ)
									إلخ
		30	16			12سا	10سا	337سا	مجموع السداسي 3

\* اختيار مادة واحدة

### السداسي الرابع: السنة الثانية علم الاجتماع

نوع التقييم	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي	الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
-------------	---------	---------	-----------------------	----------------------	--------------

إمتحان	متواصل			أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة	16-14 أسبوع	
		2	09						وحدات التعليم الأساسية
									وت أ 1 (إج/إخ)
X	X	05	02			1:3	1:3	45	الحركات الاجتماعية
X	X	05	03			1:3	1:3	45	النظريات السوسولوجية الحديثة
									وت أ 2 (إج/إخ)
X	X	05	02			1:3	1:3	45	التغير الاجتماعي 2
X	X	05	02			1:3	1:3	45	العمل الاجتماعي
									إلخ
		05	04						وحدات التعليم المنهجية
									وت م 1 (إج/إخ)
X	X	03	03			1:3	1:3	45	منهجية البحث في علم الاجتماع 2
	X	02	01			1:3		30 سا 22	الإحصاء الاستدلالي والرياضي 2
									وت م 2 (إج/إخ)
									المادة 1
									المادة 2
		04	02						وحدات التعليم الإكتشاف ة
									وت إ 1 (إج/إخ)
X	X	02	01			1:3	1:3	45	علم اجتماع الفن
X		02	01				1:3	30 سا 22	علم النفس الاجتماعي*
X		02	01				1:3	30 سا 22	انثروبولوجيا اجتماعية وثقافية*
X		02	01				1:3	30 سا 22	تاريخ الجزائر المعاصر*.
									وت ! 2 (ج/إخ)
									إلخ
		01	01						وحدة التعليم الأفقية
									وت أ ف 1 (إج/إخ)
	X	01	01			1:3		30 سا 22	لغة أجنبية 2
									المادة 2
									وت أ ف 2 (إج/إخ)
									إلخ
		30	16			12	10	337 سا	مجموع السداسي 4

\* اختيار مادة واحدة.

**بطاقة التنظيم السداسيات الثالثة**  
**علم إجتماع**

**السداسي الخامس: السنة الثالثة علم الاجتماع**

نوع التقويم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
امتحان	متواصل			أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة		
		20	9			6س	6س	16-14 أسبوع	وحدات التعليم الأساسية
								180س	

									وت أ 1 (إج/إخ)
X	X	5	3			1:3 0	1:3 0	45	النظريات المعاصرة في علم الاجتماع
X	X	5	2			1:3 0	1:3 0	45	سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي 1
									وت أ 2 (إج/إخ)
X	X	5	2			1:3 0	1:3 0	45	علم اجتماع المؤسسات 1
X	X	5	2			1:3 0	1:3 0	45	الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع
		6	4			3,0 0	3,00	45	وحدات التعليم المنهجية
									وت م (إج/إخ)
X	X	3	2			1:3 0	1:3 0	45	ملتقى التدريب على البحث الاجتماعي
X	X	2	2			1:3 0	1:3 0	45	تحليل ومعالجة المعطيات الاجتماعية
		4	2			1:3 0	3س	67.30	وحدات التعليم الإسكتشافية
									وت أ 1 (إج/إخ)
X		2	1			1:3 0	1:3 0	45	المادة الإلزامية: الحوكمة وأخلاقيات المهنة
									وت أ 2 (إج/إخ)
X		2	1				1:3 0	22:30	اختيار مادة واحدة 1- العلم والأخلاق 2- تحليل اجتماعي لقضايا حقوق الإنسان 3- أعلام وشخصيات وطنية في تاريخ الجزائر المعاصرة
		1	1			1:3 0		22:30	وحدة التعليم الأفقية
									وت أ ف 1 (إج/إخ)
	x	1	1			1:3 0		22:30	لغة أجنبية 1
									المادة 2
									وت أ ف 2 (إج/إخ)
									إلخ
		30	16			12 سا	12 سا	360 سا	مجموع السداسي 5

## السداسي السادس: السنة الثالثة علم الاجتماع

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
				أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة		
امتحان	متواصل							16-14 أسبوع	
		20	9			6س	6س	180س	وحدات التعليم الأساسية
									وت أ 1 (إج/إخ)
X	X	5	3			1:3 0	1:3 0	45	علم اجتماع المخاطر
X	X	5	2			1:3 0	1:3 0	45	سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي 2
									وت أ 2 (إج/إخ)
X	X	5	2			1:3 0	1:3 0	45	علم اجتماع المؤسسات 2
X	X	5	2			1:3 0	1:3 0	45	علم الاجتماع وقضايا الوطن العربي
		5	4			1:3 0	1:3 0	45	وحدات التعليم المنهجية
									وت م 1 (إج/إخ)
	X	3	2			1:3 0		22:30	تحقيق ميداني
	X	2	2			1:3 0		22:30	المشروع الشخصي والمهني
									وت م 2 (إج/إخ)
									المادة 1
		4	2			3سا	3سا	67.30سا	وحدات التعليم الإستشفائية
									وت ! 1 (إج/إخ)
X	X	2	1			1:3 0	1:3 0	45س	المادة الإجبارية: المخدرات والمجتمع

X	X	2	1			1:3 0	1:3 0	22:30	اختيار مادة واحدة 1-الشباب والمقاولتية 2-البيئة والتنمية المستدامة 3-سوسولوجيا الهجرة
		1	1			1:3 0		22:30	وحدة التعليم الأفقية
									وت أف 1(إج/إخ)
	x	1	1			1:3 0		22:30	لغة أجنبية 2
									المادة 2
									وت أف 2(إج/إخ)
									إلخ
		30	16			12 سا	09 سا	337:30 سا	مجموع السداسي 6

## المحاضرة الثالثة: مجال علم النفس

### 1- تعريف علم النفس:

علم النفس بصفة عامة من العلوم الاجتماعية حديثة النشأة التي أخذت تشق طريقها لإسعاد أبناء المجتمع، وهناك الكثيرون الذين يتوقون إلى التعرف على هذا الفن الناشئ ومعرفة موضوعات دراسته وطرائقه...، وفوائده في حياة الفرد والجماعة وعلم النفس من العلوم الشيقة التي يقرأها الكثيرون بمزيد من الشغف والاهتمام لأنه يمس حياة القارئ نفسه وشخصيته ودوافعه وطموحه وآماله وآلامه وأحاسيسه وفكره ووجدانه وضميره ومشاعره ويرتبط علم النفس في أذهان البعض بالمرض والشذوذ والعقد والأزمات إلى الحد الذي يعتقد فيه البعض أنه سبب معاناة الناس من الأمراض و الصعوبات النفسية. "وليس لذلك أي نصيب من الصحة"<sup>1</sup>.

أما تعريف والتر بنجها<sup>2</sup> لكل جانب منها:

يعرف علم النفس عادة بأنه العلم الذي يهدف الى وصف وشرح السلوك فهو يسعى عن طريق الملاحظة الدقيقة والقياس والتجربة الى تزويدنا بالمعرفة التي تعين على فهم سلوك الكائنات الحية وبخاصة البشر واسباب هذا السلوك. وعلم النفس بوصفه تكنولوجيا يهدف الى مهمة اكثر صعوبة وهي التوصل الى طرق للتنبؤ عن السلوك وضبطه فهو بذلك يسهم في تحقيق اهداف الصناعة والتعليم والصحة العقلية والادارة والحكم والسياسة .

أما علم النفس بوصفه مهنة فيمكن تعريفه عن طريق معرفة ما يقوم به الشخص الذي يتخذ علم النفس مهنة اي الشخص الذي يكسب عيشه لا عن طريق تدريس مادة علم النفس وعن طريق القيام بالبحوث النفسية ولكن عن طريق مساعدة عملية له مشكلات معينة سواء كان هذا العميل فردا مريضا أو سويا أو مؤسسة أو جماعة، وذلك بغرض تحقيق اهداف هذا العميل وهو في

1 عبد الرحمن محمد العيسوي، علم النفس الإكلينيكي، دار المعرفة الجامعية، بالاسكندرية، مصر، 1992 ص

29.

2 حيدر كريم سكر، محاضرات في علم النفس الإكلينيكي، المرحلة الثالثة، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية، ب. س، ص 3.



سبيل ذلك يستخدم الطرق والاساليب والأدوات التي تقدمها السيكولوجيا من تشخيص وتنبؤ وعلاج.

## 2- أهمية دراسة علم النفس:

إن دراسة تخصص علم النفس لها أهمية عملية و معرفية في الإطار العام لفهم السلوك الانساني و الذي تكمن في مجمل ما يلي :

- التعرف على السلوك والتحكم به و التنبؤ به و علم النفس يدرس أنواع السلوك الإنساني.
- يقدم المساعدة في دارسه و استيعاب و فهم طرق التفكير و ما الذي يستطيع التفكير فيه.
- يقدم المعرفة الكافية في استثمار الوقت الذي تصرفه في الدراسة من حيث التعلم و الذاكرة و الدافعية و اكتساب المعرفة.
- دراسة الرؤى و المحددات التي تتحكم في سير الظواهر النفسية و تفسيرها و التنبؤ بها و التحكم فيها.
- ترتيب التنظيمات السلوكية لمختلف أنماط الحياة المعيشية للفرد الانساني.
- إقامة و بناء علاقات متبادلة و وثيقة بين الأفراد و داخل الجماعات والمؤسسات الرسمية و غير الرسمية .
- إعتاد المعارف السيكولوجية في مختلف مجالات الحياة المدرسية مثال بناء الكتب و المناهج وفق أسس نفسية للمجتمع.

## 3- ميادين علم النفس:

تنقسم ميادين علم النفس وفق إهتمامات معرفية كثيرة مرتبطة بجوانب طبية و جوانب أخرى وفق تخصصات مراحل التعليم و التعليم العالي في الجامعات نبرزها كالآتي :

## الأقسام الطبية لعلم النفس:

- علم النفس العيادي Clinical Psychology، ويسمى أيضا علم النفس السريري أو علم النفس الإكلينيكي.
- الصحة النفسية Mental health.
- علم النفس العصبي Neuropsychology.
- علم الأمراض النفسية Psychopathology.
- علم النفس الدوائي Psychopharmacology ويسمى أيضا علم النفس الصيدلاني.
- علم النفس الفسيولوجي Psychophysiology.

### 3-1- علم النفس المدرسي:

هناك منهجان للبحث في علم النفس، المنهج الأول هو المنهج المسحي أو الارتباطي وفيه يجمع الباحث بياناته (باستخدام الأدوات العلمية المناسبة) في البيئة الطبيعية، أي كما يحدث السلوك دون تدخل أو تأثير، والمنهج الآخر هو المنهج التجريبي ويتميز على المنهج السابق بإمكانية إخضاع المتغيرات للضبط والقياس.

كما أن لعلم النفس أدوات تساعد الباحثين على جمع البيانات منها الاختبارات والمقاييس والملاحظة والمقابلة إلى جاني استخدام الأجهزة ولقد التزم الباحثون في مجال علم النفس بشروط علمية دقيقة لا بد من توفرها في أي أداة، كي يمكن الاعتماد على نتائجها وأهم تلك الشروط الصدق والثبات. يستعين الباحث في علم النفس بالإحصاء في دراساته اما أن يستخدم في الوصفي أو الاستدلالي.

### 3-2- علم النفس تنظيم وعمل:

يعرف فريزر علم النفس الصناعي في عبارة شديدة الإيجاز حيث يقول في مطلع الفصل الأول من كتابه "علم النفس الصناعي": "ان علم النفس الصناعي هو دراسة الإنسان في حالة العمل". أما دريفر فإن تعريفه لعلم النفس الصناعي أكثر تفصيلا حيث يقول إنه: "الفرع من علم النفس التطبيقي الذي يهتم بتطبيق مناهج بحث علم النفس ونتائجه في المشكلات التي تنشأ في المجال

الصناعي أو الاقتصادي بما فيه اختيار العمال وتدريبهم وطرق العمل وظروفه ،.. الخ<sup>1</sup>.

وفي عبارة مباشرة يقول جيلمر قائلا: " إن علم النفس التنظيمي يدرس ليس الإنسان فقط في العمل على خط الإنتاج، بل أيضا البائع في الطريق والفتاة على المكتب في عملها، وهو مهتم بأستاذ الجامعة الذي يعلم الناس والرجل الذي يبيع وثائق التأمين، أو يضع قوالب البناء، أو يشرف على الناس، أو يدير نشاط شركة كبيرة... فعلم النفس التنظيمي يشمل المشكلات الإنسانية في الحكومة، وفي الجيش، وفي التنظيمات الاجتماعية،... إن علم النفس التنظيمي يهتم بالمشكلات السيكولوجية التي تظهر في كل التنظيمات (او المنظمات)، مع التركيز على المؤسسات الصناعية"<sup>2</sup>.

يتبين لنا بوضوح ان علم النفس التنظيمي ما هو إلا توسيع لدائرة اختصاص علم النفس الصناعي ومجالات اهتمامه حيث اصبح يشمل كل سلوك ونشاط كافة التنظيمات أو المنظمات والعاملين فيها سواء كانت هذه التنظيمات صناعية أو انتاجية أو مهنية أو تجارية أو اجتماعية أو رياضية أو تربية أو سياسية أو عسكرية أو مخصصة لأية خدمات ،سواء كانت هذه المنظمات حكومية أو خاصة.

يذكر فريز ان الاخصائي علم النفس التنظيمي يحاول حل المشكلات التي تقع في نطاق موضوع أو أكثر من الموضوعات التالية<sup>3</sup>:

- زيادة انتاجية الانسان عن طريق تحسين طرق العمل وتطوير الآلات والمعدات وتحسين وسائل التدريب وغير ذلك مما يتعلق بالعامل وواجباته.
- إزالة الأخطار التي يحتمل أن يتعرض لها العامل والتخفيف من ضغط العوامل الفيزيائية في مجال العمل، وتقليل التعب والملل وغير ذلك مما يجعل العمل خطيرا وبغيضا.

1 فرج عبد القادر طه، علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار المعارف، القاهرة، مصر، 6، 1988، ص 10

2 . المرجع نفسه. ص10

3 فرج عبد القادر طه، المرجع نفسه، ص ص 12-13.

- معرفة متطلبات العمل من الخصائص الشخصية، وقياس مدى امتلاك الأفراد لتلك الخصائص حتى يمكن استخدام ذلك كأساس لوضع الشخص في العمل المناسب له أكثر من غيره.
- زيادة الإشباع غير المادية في مجال العمل حتى لا يصبح العمل مجرد روتين خال من المعنى يجبر الفرد على تحمله ليكسب عيشه.
- فهم النمط الثقافي للجماعة العمل أو الاتجاهات والمعايير المقبولة بصفة عامة والتي ينبغي على الفرد أن ينصاع لها حتى يصبح عضوا مقبولا في جماعة العمل.
- نلاحظ أن هذه الأهداف تكاد تتفق في جوهرها على التركيز على زيادة الانتاج كما وكيفا من جهة، ومن جهة أخرى الحرص على زيادة الراحة الجسمية والنفسية للعمال لمحاولة الرفع من الاحساس بالرضا الوظيفي والمهني.

### 3-3- علم النفس العيادي (الإكلينيكي):

إن كلمة إكلينيكي مشتقة في الأصل من كلمة يونانية ( كلينيكوس ) التي تشير الى معنى ( بجوار سرير المريض) ثم امتد استخدامها الى دراسة الفرد كفرد اي فحص وعلاج المريض على اساس اعراضه وليس على اساس ان هذا المريض مثال لحالة من الحالات التي تصفها المراجع. قدم بيش 1925 Bish تعريفا لعلم النفس الإكلينيكي بانه علم نفس مبني على الخبرة الإكلينيكية وانه لا ينبغي لأحد أن يعتبر نفسه أخصائيا نفسيا إكلينيكيا مؤهلا ما لم يكن حاصلًا على تدريب طبي معين وكذلك لا ينبغي على الطبيب أن يعتبر نفسه طبيبا نفسيا إذا أعوزه التدريب في علم النفس. أما جودارد Goddard علم النفس الإكلينيكي بأنه الفحص الشخصي للفرد الشاذ عقليا أو الأقل نكاء وهذا التعريف يؤكد على الدراسة السيكلوجية الفردية لغير الأسوياء محدودي النكاء من الناس<sup>1</sup>.

وتعرف الرابطة النفسية الأمريكية 1935 علم النفس الإكلينيكي بأنه الجانب التطبيقي في علم النفس الذي يهدف إلى تحديد خصائص سلوك الفرد وإمكانياته باستخدام وسائل القياس النفسي والتحليل والملاحظة. ويعرف روتر

1 حيدر كريم سكر، المرجع السابق، ص 03.

Rottr1964 علم النفس الإكلينيكي بأنه ميدان تطبيق المبادئ النفسية التي تهتم بالتوافق النفسي للأفراد وهذا التوافق يتضمن مشكلات عدم الشعور بالسعادة مثل مشاعر عدم الارتياح أو الاحباط وعدم الملاءمة أو القلق أو التوتر لدى الفرد كما يتضمن علاقات الفرد مع غيره من الناس ومطالب المجتمع الواسع الذي يعيش فيه واهدافه وعاداته<sup>1</sup>.

ويمكن تعريف علم النفس الإكلينيكي كذلك :

علم النفس الإكلينيكي أحد فروع علم النفس الحديث ويهتم بتقديم الخدمات النفسية وتقييم درجة الاداء النفسي والعقلي للفرد من خلال مقاييس مقننة وأساليب موضوعية فنية متخصصة لمعرفة العلة او السبب وبالتالي وضع العلاج الإكلينيكي للتغيير في سلوك الفرد أو موقفه. أو هو فرع تطبيقي من فروع علم النفس يهدف إلى تحديد خصائص سلوك الفرد وإمكاناته باستخدام أساليب القياس والتحليل والملاحظة كما يقدم الإختبارات والتوصيات لغرض توافق الفرد توافقا سويا بعد أن يتم معالجة ما توصل إليه الفحص الطبي والبيانات الشخصية التاريخية والخلفية الاجتماعية من خلال استخدام أساليب علمية لتقديم العون لأشخاص يعانون من اضطرابات إنفعالية نفسية ومن ثم علاجهم.

#### أ- أهداف دراسة علم النفس الإكلينيكي:

- هناك عدة أهداف لدراسة علم النفس الإكلينيكي، نذكر منها<sup>2</sup>:
  - محاولة مستمرة في إكتشاف مكونات الصحة النفسية والعقلية والسعي لمساعدة الأفراد للوصول إليها.
  - الانتقال من الطرق الفردية للعلاج والارشاد إلى الطرق الجماعية وجلسات الارشاد الجمعي.
  - الاهتمام بتعديل اتجاهات سلوكية بشكل إيجابي بما يخدم الفرد والجميع.
  - استعمال أسلوب ربط المريض بواقعه واعداد الخطط العلاجية في إطار ذلك.
  - الاهتمام الشديد بالدور الحساس لاختبارات القياس وأساليب العلاج.

1 . المرجع نفسه، ص 04.

2 عبد الرحمن العيسوي، علم النفس الإكلينيكي، دار الجامعية، مصر، الاسكندرية، ص 11.

## ب- موضوعات علم النفس الإكلينيكي:

علم النفس العيادي من المجالات الثرية التي تقدم موضوعات كثيرة تستحق الاهتمام والدراسة، تابع معي السطور التالية التي أحاول من خلالها إلقاء الضوء على أهم الموضوعات، التي يتزايد فيها البحث العلمي والدراسات والتطبيقات<sup>1</sup>:

- **العلاج التأهيلي لمرضى الذهان (مثل مرض الفصام):**  
كما تعلم، يستقر مرضى الفصام بنسبة 70 - 80 % على العلاج الدوائي، ولكن لا زلنا في حاجة إلى زيادة استقرارهم، وتحسين وظائفهم عن طريق العلاج التأهيلي أو التأهيل النفسي.
- **موضوع زيادة التزام المرضى بالعلاج الدوائي:**  
والخطة العلاجية التي يضعها الطبيب ( Enhancing compliance ) للأسف، رغم أهمية هذه المسألة هناك قصور كبير في البحث فيها؛ لذلك يعد هذا الموضوع من المجالات البحثية التي لا بد من التركيز عليها.
- **التأهيل المعرفي لمرضى الذهان Cognitive Rehabilitation:**  
إنّ الهدف من التأهيل المعرفي هو تحسين الوظيفة المعرفية لدى مريض الفصام بعد استقرار حالته وكما تعلم هناك علاقة بين تحسين الوظيفة المعرفية لمريض الفصام، وبين تحسين الوظيفة الاجتماعية.
- **الهجمة الذهانية الأولى لمريض الفصام:**  
نحن في حاجة إلى مزيد من البحث في موضوع "هجمة الذهان الأولى"، وطريقة التعامل معها، والتأهيل الذي يحتاجه المريض بعد العلاج منها.
- **اضطراب فرط الحركة، ونقص الانتباه لدى الكبار (ADHD):**  
وهو من الموضوعات المهمة التي جذبت اهتماماً ملحوظاً هذه الأيام، وإن كان اطلاع الزملاء في العالم العربي عليه قليلاً.
- **الوقاية من اضطراب المزاج وطرقه ومدى فعاليتها.**

1 ياسر بكار، علم النفس العيادي، مقال على موقع شبكة الألوكة، تاريخ الاضافة: 2011-11-03، تاريخ الاطلاع: 2018-11-28، الساعة: 17:40.

- قياس نوعية أو جودة الحياة أو الـ Quality Of Life لدى المرضى النفسيين. في الواقع، تطوير مقياس Scale عربي مناسب للبيئة العربية هو أمر في غاية الأهمية، ويقدم خدمة كبيرة للباحثين العرب في مجالات استخداماته في العلاجات المختلفة للأمراض النفسية.
- دور المعالج النفسي في الوقاية من الآثار الجانبية للأدوية. والتقليل من مضاعفاتها: هناك أهمية كبيرة للعمل على وضع برنامج وقائي أو نظام لتغيير نمط حياة المريض، الذي يتناول مضادات الذهان؛ لمنع حدوث متلازمات الاستقلاب - وأقصد بذلك اضطرابات السكر والضغط والوزن - والتقليل من الأعراض الجانبية للأدوية.

#### 4- الفرق بين اخصائي علم النفس والطبيب النفسي والمحلل النفسي:

يخلط كثيرون بين هذه التخصصات الثلاثة، من أجل ذلك وجبت التفرقة بينها. ومن أهم أسباب الخلط بين هؤلاء المتخصصين أنهم يمكن أن يعملوا في مؤسسة واحدة كالمستشفى أو مراكز الصحة النفسية، ويقومون بمهام واحدة، ويتعاملون مع المرضى أو المضطربين أنفسهم. ولكن أهم ما يفرق بينهم نوع التدريب الذي تلقوه. ونفرق بينهم فيما يلي<sup>1</sup>:

**اخصائي علم النفس psychologist:** حاصل على دكتوراه تخصص علم النفس (من كليات العلوم الاجتماعية غالباً)... ويمارس عمله في واحد من المؤسسات (مستشفى، مدرسة، مصلحة... الخ)... ويقوم المتخصص في علم النفس الاكلينيكي في البلاد العربية (كأمريكا وإنجلترا مثلاً) بعمليات التشخيص والعلاج والبحوث. أما في البلاد العربية فإن العاملين في المستشفيات النفسية غير حاصلين على الدكتوراه، وهم غالباً لا يمارسون العلاج بل الفحص والاسهام في التشخيص فقط.

أما **الطبيب النفسي psychiatrist** فهو متخرج من كلية الطب، وحاصل على درجة دكتور في الطب MD (الدكتوراه). ويقوم الطبيب النفسي

1 عبد الفتاح محمد دويدار، مناهج البحث في علم النفس (بتصرف)، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية، 1999، ص ص 44-45.

باكتشاف الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية، وكذلك تشخيصها وعلاجها بالطرق النفسية والكيميائية (العقاقير) وغيرها. ولكن نلاحظ أنه في البلاد العربية يكفي للطبيب أن يحصل على الدبلوم أو الماجستير ليكون طبيباً نفسياً.

**والمحلل النفسي Psychoanalyst** يعالج الاضطرابات النفسية في المقام الأول، ويتم هذا الأسلوب العلاجي تبعاً لنظرية فرويد (أو غيره من المحللين النفسيين) في الشخصية والعلاج... لذا لا بد للأطباء النفسيين بعد دراستهم الطب النفسي الالتحاق بمعهد للتحليل النفسي، حيث يخضعوا هم أنفسهم للتحليل بادئ ذي بدء على يد محلل متمرس. وهناك حوالي 10% من الأطباء النفسيين الأمريكيين يعدون محللين نفسيين.

#### 5- مجال علم النفس في سوق العمل :

إن التخصصات في علم النفس بما في ذلك علم النفس العام والرياضي و السريري و علم النفس الاجتماعي و التربوي و الإرشادي والأسري و التربوي و غيرها تخصصات يستطيع الخريج من علم النفس الحصول على عدة وظائف نذكر منها :

- ✓ الاستشارة التربوية الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية والتكوينية و رياض الأطفال
- ✓ مختص نفساني في مجال الصحة النفسية بقطاعات الصحة الجوارية
- ✓ عمل خريجي مجال علم النفس التنظيم و العمل في الإطار الخدماتي للقطاعين العام و الخاص بما في ذلك شغل الجانب الإداري
- ✓ شغل مناصب بقطاع الشباب و الرياضة و مؤسسات التنشيط و الإعلام و الوسط المفتوح و مراكز إعادة التربية
- ✓ شغل مناصب بالمراكز المتخصصة في التكفل بنوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك المراكز النفسية البيداغوجية و المراكز المتخصصة مدارس المكفوفين و الصم البكم .



✓ بالنسبة للحاصلين على شهادات عليا بإمكانهم شغل مناصب التدريس في المعاهد و الجامعات حسب التخصص .

**بطاقة التنظيم السداسيات لمجالات  
علم النفس**

السداسي الثالث: السنة الثانية علم النفس

نوع التقييم	متواصل	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي	الحجم الساعي	وحدة التعليم
				أصل	أصل تطبيقية	أصل موجهة			
		20	10			6	6	180	وحدات التعليم الأساسية و ت أ 1 (أ/ج/ح)
X	X	5	3			1,30	1,30	45	علم نفس النوم والذوق القوي <sup>1</sup>
X	X	5	2			1,30	1,30	45	علم النفس الفيزيولوجي
X	X	5	3			1,30	1,30	45	علم النفس المعرفي
X	X	5	2			1,30	1,30	45	نظريات الشخصية
		4'	3			3	3	90	وحدات التعليم المنهجية
X	X	2	2			1,30	1,30	45	منهجية و تقنيات البحث <sup>1</sup>
X	X	2	1			1,30	1,30	45	القياس النفسي
		2	1				1,30	22,30	وحدات التعليم الاستثنائية
							1,30	22,30	المادة الاختيارية : 1- الإستمولوجيا 2- نظريات التعلم 3- تاريخ الجزائر المعاصر
X		2	1					45	وحدات التعليم الألفية
	X	2	1			1,30		22,30	تكنولوجيا الإعلام والاتصال <sup>1</sup>
	X	2	1			1,30		22,30	لغة أجنبية
		30	16			12	10,30 سا	337,30	مجموع السداسي 3

## السداسي الرابع: السنة الثانية علم النفس

نوع التقييم	متواصل	الأرصدة	المعامل	الحجم المساعي الأسبوعي			الحجم المساعي السداسي	وحدة التعليم	
				أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة			محاضرة
		20	10			6	6	180	وحدات التعليم الأساسية
X	X	5	3			1.30	1.30	45	علم نفس النمو والفروق الفردية 2
X	X	5	2			1.30	1.30	45	علم النفس المرضي
X	X	5	3			1.30	1.30	45	علم نفس العمل والتعليم
X	X	5	2			1.30	1.30	45	علم النفس المدرسي
		4	3			3	3	90	وحدات التعليم المنهجية
X	X	2	2			1.30	1.30	45	منهجية و تقنيات البحث 2
X	X	2	1			1.30	1.30	45	بناء الاختبارات
		2	1				1.30	22.30	وحدات التعليم الاستكشافية
X		2	1				1.30	22.30	المادة الاختيارية : 1- علم النفس الاجتماعي 2- إرشاد و توجيه 3- الفكر الخلاق
		4	2			3		45	وحدات التعليم الألفية
	X	2	1			1.30		22.30	تكنولوجيا الإعلام والاتصال
	X	2	1			1.30		22.30	لغة أجنبية
		30	16			12	10.5	337.30	مجموع السداسي 4

## السداسي الخامس : علم النفس المدرسي

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي 16-14 أسبوع	وحدات التعليم الأساسية	نوع التقييم	
				أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجبة	محاضرة				
		22									
+	متواصل	04	03	سا 45		1.5	1.5	45	وحدات التعليم الأساسية I (ن/ج/ح)	امتحان	X
+		04	02	سا 45		1.5	1.5	45	فلس المرضي للطفل والمرادق أبحاث السلوكية والانفعالية I (ن/ج/ح)	متواصل	X
+		04	02	سا 45		1.5	1.5	45	أبحاث المعرفية I (ن/ج/ح)		X
+		05	03	سا 45		1.5	1.5	45	أبحاث التكيف المدرسي I (ن/ج/ح)		X
+		05	03	سا 45		1.5	1.5	45	وحدات التعليم المنهجية I (ن/ج/ح)		X
+		04	02	سا 45		1.5	1.5	45	أبحاث والمقاييس في علم النفس المدرسي البيانات I (ن/ج/ح)		X
+		02	01	سا 45		1.5	1.5	45	وحدات التعليم الاستكشافية I (ن/ج/ح)		X
+		02	01	سا 45		1.5	1.5	22.5	فلس الاجتماعي المدرسي I (ن/ج/ح)		X
+		02	01	سا 45		1.5	1.5	22.5	جنية الموهوب I (ن/ج/ح)		X
+		02	01	سا 45		1.5	1.5	22.5	فلس البيداغوجي للموضوعات التربوية I (ن/ج/ح)		X
+		01	01	سا 45		1.5	1.5	22.5	وحدات التعليم الأخلاقية I (ن/ج/ح)		X
+		01	01	سا 45		1.5	1.5	22.5	لراشد و أخلاقيات المهنة I (ن/ج/ح)		X
+		01	01	سا 45		1.5	/	22.5	تربية I (ن/ج/ح)		X
+		30	19			12	13.5	427.5	مجموع السداسي 5		

## السداسي السادس : علم النفس التنظيم والعمل

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل
امتحان	متواصل		
		20	12
X	X	05	03
X	X	05	03
X	X	05	03
X	X	05	03
		04	04
		02	02
		02	02
X	X		
		02	02
		04	02
X		02	01
	X	02	01
		30	20



## السداسي الخامس : علم النفس العيادي

نوع التقييم	متواصل	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الاسبوعي			محتفزة	الحجم الساعي السداسي 16-14 اسبوع	التعليم
				اصول اخرى	اصول تطبيقية	اصول موجهة			
		20	11	180		6	6	180	تعليم الاساسية
+	+	5	3	سا 45		1.5	1.5	45	ن المرضي للطفل واعق
+	+	5	3	سا 45		1.5	1.5	45	يات الشخصية عند الثد
+	+	5	3	سا 45		1.5	1.5	45	زيات السلوك. مزاياك الحسية والادائية
+	+	5	3	سا 45		1.5	1.5	45	يم المتفهية
		5	2	سا 45		1.5	1.5	45	ن العواضي ودراسة ياله
		6		90		3	3	90	زيات الشخصية يم الاستثنائية
+	+	3	1	سا 45		1.5	1.5	45	
+	+	3	1	سا 45		1.5	1.5	45	
+	+	2	1	سا 45		1.5	1.5	22.5	
+	+	2	1	سا 45		1.5	1.5	22.5	س الصدمي وطم حالي يكوسويناك مزاياك اللغية
		2		90		1.5	1.5	45	ليم الالفية
		1	1	سا 45		1.5	1.5	22.5	والخلاقيات السبئية
		1	1	سا 45		1.5	1.5	22.5	لغة اجنبية
		30	16	405		10,5	12	337,5	سداسي 5

الب اختيار مادة واحدة من الوحدة الاستثنائية.

نوع التقييم	متواصل		
+	+		
+	+		
+	+		
+	+		
+	+		





## المحاضرة الرابعة: مجال علوم التربية

منذ أن ظهرت العلوم التربوية، والعلوم اللغوية، والعلوم الاجتماعية والجهود متواصلة من أجل إنجاز العملية التربوية، فقد شغلت فكر المربين والآباء والمصلحين الاجتماعيين لذلك كانت الحاجة ماسّة إلى فهم العملية التربوية، وتوفير كلّ الظروف الملائمة لنجاحها، لذلك رأى كلّ من علماء التربية والتعليم أنّ عملية التعليم ممارسة في الميدان قبل كلّ شيء، لذلك يتفق رجال التربية والتعليم في مختلف الأنظمة التربوية على أنّ عملية التعليم هي أولاً ممارسة في الميدان، وهذه الممارسة تقتضي معرفة بعناصر العملية التعليمية.

### 1- تعريف التربية:

علم التربية أم علوم التربية ؟ علم التربية هو البيداغوجيا. وعلوم التربية هي كل المواد العلمية المتصلة بعلم التربية (تاريخ التربية، نظريات التعلم، علم النفس البيداغوجي، علم التقييم أو التباري، علم إجتماع التربية، إقتصاديات التربية، التخطيط التربوي، التربية المقارنة، التربية الخاصة...) <sup>1</sup>. ويرى Olivier Reboul أن العلوم المتصلة بالتربية (علوم الإنسان) تدرس غرض التربية من ناحية طبيعة الفرد و بيئته وتطوره في حين أن علم التربية يدرس الطرق التي تتمّ بها هذه العملية <sup>2</sup>.

### 2- تحديد مفهوم علوم التربية:

علم التربية هو البيداغوجيا. و علوم التربية هي كل المواد العلمية المتصلة بعلم التربية (تاريخ التربية، نظريات التعلم، علم النفس البيداغوجي، علم التقييم أو التباري، علم إجتماع التربية، إقتصاديات التربية، التخطيط التربوي، التربية المقارنة...) <sup>3</sup> ويرى Olivier Reboul أن العلوم المتصلة

1 دريس شابو، محاضرات في التربية، الجامعة المركزية، الجزائر، 76/1975. طالع غاستون ميلاري "مدخل إلى التربية"، منشورات عويدات، بيروت 1982، ص ص 18-30.

2 أوليفي ربول، فلسفة التربية، منشورات عويدات، زدني علما، بيروت 1982، ص 10.

3 إدريس شابو، محاضرات في التربية، الجامعة المركزية، الجزائر، 76/1975. طالع غاستون ميلاري "مدخل إلى التربية"، منشورات عويدات، بيروت 1982، ص ص 18-30.

بالتربية (علوم الإنسان) تدرس غرض التربية من ناحية طبيعة الفرد و بيئته وتطوره في حين أن علم التربية يدرس الطرق التي تتم بها هذه العملية<sup>1</sup>.

### 3- ميادين علم التربية:

#### 3-1- التربية الخاصة:

يري بيرج وجونسون التربية الخاصة، هي الخدمات التربوية المقدمة للأطفال المعاقين من قبل اشخاص مؤهلين والتي تختلف عن برامج الاعتياديين أو تلك التي تضاف إليها. وهذا التعريف يؤكد تماما على فئة واحدة وهي المعاقين. في حين لا يظهر ذلك واضحا تماما في تعريف لانس الذي يرى ان التربية الخاصة قد صممت لتقديم المعالجات المختلفة للأفراد الذين يتميزون بقدرات مختلفة وبشكل واضح من اجل الاستفادة من الأنشطة التربوية التقليدية<sup>2</sup>.

التربية الخاصة هي تدريس مصمم خصيصا لتلبية حاجات الطلاب ذوي الحاجات التعليمية الخاصة (الطلبة المعاقين والطلبة الموهبين)، وهي تربية تراعي الفروق الفردية وتهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ أقصى ما تسمح به قابلياتهم من تحصيل وتكيف، وقد يحدث هذا التدريس في غرفة الصف العادية أو في أوضاع تعليمية خاصة. والحاجات الفردية للطلبة هي التي تحدد عناصر المنهج، فالتربية الخاصة تشمل ممارسات لا يتم استخدامها عادة مع الطلبة العاديين؛ لأنها تتضمن إجراء تعديلات أو إضافة عناصر مختلفة للممارسات التربوية التقليدية<sup>3</sup>.

ولا تختلف التربية الخاصة عن التربية العادية، ولكنها تتميز بخصوصية تتمثل في الأبعاد الإضافية أو الفردية. ويعتمد مدى حاجة الطالب إلى التربية الخاصة على عدة عوامل من أهمها: مدى اختلاف نموه عن النمو الطبيعي،

1 أوليفي ربول، فلسفة التربية، منشورات عويدات، زمني، علماء، بيروت 1982، ص 10 .  
2 فحطان أحمد الظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط2، 2008 ، ص 28.  
3 محمد عامر الدهمسي، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، دار الفكر، الأردن، عمان، ط1، 2007، ص 14.

وعليه فإن حاجة الطالب الذي لديه اضطراب كلامي بسيط في التربية الخاصة لا تعادل حاجة الطالب الذي يعاني من إعاقة سمعية شديدة مثلاً<sup>1</sup>.

**أفئة الاحتياجات الخاصة:** وتعرف على انها أولئك الأفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو الطبية التي تميزوها وقد أطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لأن حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الأفراد العاديين<sup>2</sup>.

### ب- أهمية التربية الخاصة:

ولقد حظيت التربية الخاصة في الآونة الأخيرة باهتمام كبير لعدة أسباب وهي كالآتي<sup>3</sup>:

- حاجة المعاقين للرعاية النفسية والصحية لإشعارهم بأنهم أفراد نافعون في المجتمع.
- الجهل أحياناً بأحوال المعاقين، وبالأعمال التي من الممكن أن يؤديها والتأكيد على عدم غمرهم بالشفقة المبالغ فيها والعطف السلبي.
- توفير بيئة غنية بالمتغيرات للمعاقين.
- نقل المعاقين من الحالة التي هم فيها إلى وضع أفضل في شتى المجالات.
- حاجة المعاقين إلى تنمية قدراتهم الاعتيادية، وتحقيق الكفاية الذاتية والاجتماعية المهنية والاقتصادية.
- حاجة المعاقين إلى الاحساس بالرضا والمتعة في الحياة قدر الإمكان دون أن تعمل الإعاقة على شعورهم باليأس.
- حاجة المعوقين إلى مساهمتهم في الحياة الاجتماعية والنشاطات الثقافية والعلمية والفنية التي تتناسب وإمكاناتهم المختلفة.
- حاجة المعاقين إلى تحقيق التوافق الشخصي بحيث يتمكن كل منهم من تكوين علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين.

1 . المرجع نفسه. ص15

2 عصام توفيق قمره، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008، ص 53.

3 حامد أبو عقرب إبراهيم عبد العال، التخطيط الاستراتيجي لتطوير الإشراف التربوي بمدارس التربية الخاصة وبرامج الدمج في مصر، دراسة ميدانية، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص أصول التربية، 2018، ص 202.

- تزايد أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة حتى وصلت نسبتهم إلى حوالي 12% من مجموع سكان العالم.

### ت-أهداف التربية الخاصة:

- تحقيق الكفاءة الشخصية: تسعى التربية الخاصة إلى مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتي والاعتماد على النفس.
- تحقيق الكفاءة الاجتماعية: وذلك بغرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين، وتحقيق التوافق الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحقيق الكفاءة المهنية: من خلال إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة بعضاً من المهارات اليدوية والخبرات الفنية المناسبة لطبيعة إعاقتهم واستعداداتهم.

### 3-2- صعوبات التعلم:

تعد صعوبات التعلم إحدى مجالات التربية الخاصة والتي تشمل "الفئة ذوي المحنة التعليمية أو الإعاقة الخفية التي لا ترجع إلى سبب واضح وظاهر، ولكنها تعود إلى سبب كامن وخفي وليست مثل أي مرض أو عرض لأي مرض مثل الصداع أو غيره يستطيع أن يشكو منه الفرد إلى المحيطين به، وبالتالي يمكنهم اتخاذ اللازم أمام هذه المشكلة الواضحة<sup>1</sup>.

فصعوبات التعلم عبارة عن اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام. والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها<sup>2</sup>.

1 سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم -النمائية والأكاديمية والاجتماعية و الانفعالية-، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010، ص 23.  
2 محمد عامر الدهمسي، مرجع سابق، ص 170.

هو عدم قدرة الفرد على الاستفادة من البرنامج التربوي العادي مع امتلاكه قدرات عقلية عادية ولا يظهر عليه أي مظاهر الاختلال الفسيولوجي العصبي ولديه صعوبة في الاتصال بالآخرين من الناحية التعبيرية أو اللغوية، ولم يستطع القراءة، أو عمل الحساب في إطار المنهج الموضوع وقد يكون في أي عمر أو مستوى اقتصادي أو اجتماعي<sup>1</sup>.

إذا يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الهامة في دراسة التعلم، حيث يهتم بالأطفال الذين لا يستطيعون الاستفادة من الخبرات التعليمية المتاحة في الفصل الدراسي أو خارجه ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى زملائهم رغم سلامة حواسهم وامتلاكهم مستوى ذكاء عادي. فصعوبات التعلم تعني العجز عن التعلم؛ ويعتبرونه الأخصائيين التربويين نوع من التعويق الشديد يدخل صاحبه في فئة الذين يحتاجون إلى التربية الخاصة.

يجدر الإشارة أنه لا بد من عدم الخلط عند الدارس لتخصص صعوبات التعلم وبين المفاهيم التالية؛ لأنها لا تعني نفس المعنى: (التخلف العقلي، التأخر التحصيلي، مفهوم صعوبات التعلم)، ويمكن لأخصائي صعوبات التعلم تحديد بعض الفروق بين هذه المفاهيم بالرغم من التداخلات القائمة بينها، وذلك عن طريق تحديد الأسباب والأعراض وطرق التشخيص.

والمتعرف عليه هو أن الطفل يخضع لفحص صعوبات تعلم إذا تجاوز الصف الأول الابتدائي واستمر وجود مشاكل دراسية لديه. ولكن هناك بعض المؤشرات التي تمكن اختصاصي النطق واللغة أو اختصاصي صعوبات التعلم من توقع وجود مشكلة مستقبلية، ومن أبرزها ما يلي<sup>2</sup>:

- التأخر في الكلام أي التأخر اللغوي.
- وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو انقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام.
- ضعف التركيز أو ضعف الذاكرة.
- صعوبة الحفظ.

1 سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع السابق، ص ص 26-27.  
2 نازك أحمد التهامي، وآخرون، المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، دار العلم والایمان للنشر والتوزيع، ج1، 2018، ص ص 9-10.

- صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة.
- صعوبة في مهارات الرواية.
- استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه.
- وجود صعوبات عند الطفل في مسك القلم واستخدام اليدين في أداء مهارات مثل: التمزيق، والقص والتلوين، والرسم.
- وغالبا تكون القدرات العقلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم طبيعية أو أقرب للطبيعية وقد يكونون من الموهبين.

#### أ- مهام معلم صعوبات التعلم:

- معلم الصف عليه مسؤولية الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم، أما معلم صعوبات التعلم فمسؤولياته كثيرة، نوجزها في ما يلي<sup>1</sup>:
- المشاركة مع الفريق المتخصص في وضع خطة للقيام بالمسح الأولى لمن يتوقع إن لديه صعوبات تعلم.
- القيام بعمليات التشخيص والتقويم لتحديد صعوبات التعلم.
- إعداد وتصميم البرامج التربوية الفردية التي تتلاءم مع ذوي الصعوبة.
- تقديم المساعدات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من خلال غرفة صعوبات التعلم.
- التشاور مع معلم الفصل العادي في الأمور التي تخص الطلاب مثل طرق التدريس، الامتحانات، التعامل معهم، استراتيجيات التعلم.

1 نازك أحمد التهامي، وآخرون، المرجع نفسه، ص 18-19.

### 3-3-الارشاد والتوجيه:

#### أ- التوجيه:

لقد تعددت وتنوعت مفاهيم التوجيه، حيث يعرفه البعض وفقا للميدان الذي يطبق فيه مهني، مدرسي، تربوي، وهكذا...

يعتبر التوجيه العملية التي تبين للفرد ما هي حظوظه في النجاح في ميدان دراسة معينة وفي مستوى محدد أو تخصص مهني أو وفي درجة معينة من التأهيل<sup>1</sup>.

كما يعرفه أحمد زكي محمد بأنه العملية التي يتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد المجتمع نحو فروع التعليم التي تتفق مع قدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية، بحيث تعد له الوسائل التي تساعد- طبقا لإمكانياته المذكورة- على النجاح في حياته وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه<sup>2</sup>.

التوجيه سيرورة تربوية تهدف إلى إنضاج شخصية المتعلم؛ بتنمية جوانبها الذاتية في علاقتها بالمحيط، وإلى مساعدته على رسم معالم مستقبله الدراسي والمهني بشكل ينسجم مع حاجياته وميوله ويتلاءم مع إمكانياته وقدراته ومؤهلاته؛ ليصبح قادراً على التمتع والتكيف مع متغيرات الذات والمحيط، وتمكنا بوعي وإدراك من بلورة مشروعه الشخصي<sup>3</sup>.

#### ب- الإرشاد:

1 مسعود بوطاف، التوجيه المهني بين متغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السابع، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1996، ص 52.

2 عبد الكريم قريشي، التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، الجمعية الثقافية الجامعية الأمل، الجزائر، 1993، ص 32.

3 <http://www.alukah.net/social/0/40914/#ixzz5Gb7ht5xq> بتاريخ: 2018-05-26، الساعة: 10:20.



هو عملية فنية متخصصة ومستمرة وهو علاقة بين طرفين أحدهما المسترشد الذي يواجه مشكلات وعوائق وصعوبات مختلفة، والآخر هو المرشد الذي بحكم خبرته الفنية في مجال الإرشاد قادر على تقديم المساعدة للمسترشد، لفهم نفسه والعالم من حوله، وفهم دوافعه وميوله وقدراته وحاجاته المختلفة، واتخاذ قراراته، وفهم القانون والعرف المعمول به في مجتمعه، وهو عملية دينامية إنسانية واعية هادفة... لتحقيق أقصى قدر ممكن من النمو السوي في كافة المجالات العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية والإنفعالية والمهنية<sup>1</sup>.

الإرشاد عملية إنسانية، وقائية، وإنمائية وعلاجية تتطلب تخصصاً وإعداد وكفاءة ومهارة. ويهتم الإرشاد على مستوى المدرسة بمشكلات الطلبة الأسوياء الذين يطلبون المساعدة أو يحتاجونها، وذلك لمعالجة تلك المشكلات قبل تفاقمها وتحولها إلى مشكلات أكثر تعقيداً، مما يجعلها تؤثر على جوانب مختلفة من شخصياتهم، فقد يصبح الفرد غير قادر على التفكير المنطقي عندما تكثر عليه الضغوط وتختلط عليه الأمور، لذا جاء الإرشاد ليقوم بعملية الاستبصار لمساعدته على مواجهة مشكلاته بنفسه. كما أنه لا يقف عند مساعدة الفرد على حل مشكلته الحالية بل يتعدى ذلك ليتعلم كيف يتغلب على ما قد يصادفه من مشكلات في المستقبل.

فمن خلال الإرشاد يمكن للمرشد مساعدة المسترشد على تعديل سلوكه وتطويره، واكسابه أساليب التعامل مع الآخرين، فالإرشاد لا يقتصر على المشكلات الشخصية للمسترشد بل يمتد لنتناول جميع مجالات حياته الأخرى.

### ت- العلاقة بين التوجيه والإرشاد:

يعتبر التوجيه التربوي جوهر العملية التربوية وأساسها، ويشتمل التوجيه على العناصر التالية<sup>2</sup>:

1 رافدة الحريري، سمير الإمامي، الإرشاد التربوي والنفسى في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص21.  
2. رافدة الحريري، سمير الإمامي، المرجع نفسه، ص ص 23-24.

- ✓ **الخليفة الثقافية والاجتماعية:** حيث أن الطلاب يفدون من خلفيات متباينة ومن تركيبة غير متجانسة مما يجعلهم بحاجة إلى معرفة قدراتهم ووضعهم في الصفوف والأقسام التي تتفق مع إمكانياتهم.
- ✓ **الاختبارات والمقاييس:** وهي أدوات صممت لكي تستخدم في اتخاذ القرارات لتنظيم الحياة الخاصة وتعد فرعا من فروع التوجيه يساعد في تحليل الموقف ودراسته بشكل علمي.
- ✓ **الإعلام التربوي والمهني:** هو أحد الفروع المهمة التي تساعد في عملية توجيه وإرشاد الطلبة، إذا تتم توعيتهم من خلال الندوات والتوجيهات والنشرات والصور، وتعريفهم بأنواع وطبيعة المهن قبل اختيارها مما يؤدي إلى قدراتهم على التكيف والابداع.
- ✓ **الإرشاد:** هو فرع من فروع التوجيه التربوي، وهو عبارة عن لقاء يتم وجها لوجه بين المرشد والطالب الذي يعاني من مشكلة أو يحتاج إلى نصيحة حول اختيار تخصص معين أو مادة معينة، أو لقاء يتم وجها لوجه بين المرشد ومجموعة من الطلبة بغرض تقديم المساعدة لهم، ويكون اللقاء عادة في مكان معين وفي جو تسوده الألفة والتفاهم والتقبل.

- إن التوجيه والإرشاد عمليتان متلازمتان تلتقيان بالأهداف حيث تتحقق الذات، إلا أن هناك بعض الفروق ، نذكرهما في ما يلي<sup>1</sup>:
- ✓ التوجيه أقدم من الإرشاد: حيث كان التوجيه يقدر النصح والإرشاد دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد الذي يحتاج التوجيه.
  - ✓ تتسم عملية التوجيه بالاتساع والشمولية: ...الإرشاد جزء من عملية التوجيه.
  - ✓ التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد.
  - ✓ التوجيه يسبق الإرشاد ويمهد له: بينما يعتبر الإرشاد الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه.
  - ✓ التوجيه هو عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية: البرامج العامة، وهو وسيلة إعلامية في أغلب الأحيان، بينما يمثل الإرشاد الجزء التطبيقي لبرنامج التوجيه.

- ✓ يقتصر التوجيه على تزويد الطرف الآخر بالمعلومات التي يحتاجها لتحسين تكيفه مع نفسه أو مع الآخرين، فيما يتطلب الإرشاد علاقة معينة مباشرة يقدم فيها المرشد المساعدة اللازمة للمسترشد بصورة أكثر تخصصاً.
- ✓ التوجيه التربوي يشتمل على عملية الإرشاد: أن كل معلم أو إداري في المؤسسات التعليمية يشترك بشكل أساسي في برنامج التوجيه، في حين تبقى عملية الإرشاد من اختصاص المرشد.

### 3-4- علم النفس التربوي:

هو عملية مساعدة الطالب على التبصير بمشكلاته التربوية من خلال معرفة ذاته وقدراته للتوصل إلى الحل الملائم يساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته<sup>1</sup>. او عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم وقدراته وميوله وأهدافه بما يحقق التوافق التربوي<sup>2</sup>.

يرى عبد الحميد النشواتي أن علم النفس علم سلوكي يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة حيث يبحث في طبيعة التعلم ونتائجه وقياسه وفي خصائص المتعلم النفسية – الحركية والانفعالية والعقلية ذات العلاقة بالعملية التعليمية- التعلمية، كما يبحث في الشروط المدرسية والبيئة التي تؤثر في فعالية هذه العملية،..كما يسعى لتطبيق ما يصلون إليه من معارف ومبادئ ونظريات على الأوضاع التعليمية المختلفة، ويقومون بتعديلها في ضوء النتائج التي تسفر عنها هذا التطبيق، بحيث يطورون العديد من طرق التعليم ووسائله، لتحقيق أفضل النتائج التعليمية<sup>3</sup>.

يسعى علم النفس التربوي إلى تحقيق هدفين أساسيين...الأول، توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والطلاب وتنظيمها على نحو منهجي بحيث تشكل نظريات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالطلاب والتعلم. والهدف الثاني لعلم

1 حامد زهران، التوجيه والإرشاد التربوي، عالم الكتب، القاهرة، 1977، ص44.  
2 صاحب عبد مرزوك ود. حسن علي سيد، الإرشاد النفسي والصحة النفسية (المبادئ الأساسية والتطبيقات، ط1، دار الكتب والوثائق ببغداد، 2012، ص27.  
3 عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1983، ص16.

النفس التربوي، هو صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين والتربويين من استخدامها وتطبيقها<sup>1</sup>.

يسعى علم النفس التربوي إلى تحقيق هدفين هما<sup>2</sup>:

- ✓ توليد المعرفة النظرية حول السلوك الإنساني في مواقف التعلّم والتعليم من خلال التزويد بالمبادئ والمفاهيم والنظريات النفسية التي تعمل على فهم وتفسير السلوك وضبطه وتوجيهه.
- ✓ وضع هذه المعرفة النظرية في إطار عملي تطبيقي يمكّن القائمين على العملية التربوية من استخدامها في مواقف التعلم والتعليم الصفي بشكل يسهم في تحقيق التعلم الفعّال لدى المتعلمين.

**الهدف الأول** يشير إلى الجانب النظري الذي ينطوي عليه علم النفس التربوي فهو علم سلوكي يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة، حيث يبحث في طبيعة التعلّم ونتائجه وقياسه وفي خصائص المتعلم النفسية والحركية والانفعالية والعقلية ذات العلاقة بالعملية التعليمية-التعليمية كما يبحث في الشروط المدرسية والبيئية التي تؤثر في فعالية هذه العملية. ويشير **الهدف الثاني** لعلم النفس التربوي إلى جانبه التطبيقي، فمجرد توليد المعارف ووضع النظريات والمبادئ ذات العلاقة بالتعلم والطالب لا يضمن نجاح عملية التعلم إذ لا بدّ من تنظيم هذه المعارف والنظريات والمبادئ في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها واختبارها وبيان مدى صدقها وفعاليتها وأقرها في هذه العملية<sup>3</sup>.

مما سبق نفهم ان علم النفس التربوي هو مجال يحقق اهتماما مشتركا بين التربية و علم النفس؛ وبما أنه يغلب عليه الجانب التطبيقي فجااء اقرب للتربية منه لعلم النفس.

1 . المرجع نفسه. ص16

2 عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2001-2002، ص 25.

3 صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط3، 2003، ص ص 30-31.

#### 4- المشكلات التي ترتبط بالعملية التعليمية- التعليمية:

يصنف كينج المشكلات التي ترتبط بالعملية التعليمية- التعليمية و ما ينتج عنها وذلك في خمس فئات أساسية تتفق مع طبيعة هذه العملية وجوانبها المختلفة، وهي<sup>1</sup>:

##### ✓ المشكلات المتعلقة بالأهداف:

على المعلم أن يبدأ نشاطه التعليمي بتكوين فكرة واضحة عما يريد إنجازه من خلال عملية التعليم، أي يجب أن يقف على الأهداف التي يتوقع من الطلاب إنجازها نتيجة هذه العملية، لذا سيواجه مشكلة اختيار الأهداف وصياغتها، وطرق تزويد الطلاب بها.

##### ✓ المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب:

يتباين الطلاب عادة في العديد من الخصائص الجسدية والإنفعالية والعقلية والاجتماعية، الأمر الذي يفرض على المعلم مواجهة مشكلة فهم الطلاب، وذلك من خلال التعرف على قدراتهم المتنوعة ومستوى نموهم ونقاط ضعفهم وقوتهم، لتحديد مدى استعداداتهم وقدراتهم على إنجاز الأهداف التعليمية المرغوبة.

##### ✓ المشكلات المتعلقة بالتعلم:

يحتاج المعلم من أجل أداء مهمته التعليمية إلى معرفة المبادئ المتنوعة التي تحكم عملية اكتساب المعلومات لدى الطلاب، وتشكل هذه المعرفة تصورا معيناً لديه من الكيفية التي يؤثر فيهم من خلالها. ولما كانت أنواع السلوك التي يمارسها الطلاب عديدة ومتنوعة، وتحكمها مبادئ تعليمية مختلفة، فسيواجه المعلم مشكلة اختيار مبادئ التعلم التي تتفق مع طبيعة المواقف التعليمية- التعليمية المتنوعة، والتي تفرضها عليه شروط النشاط التعليمي الذي يقوم به.

##### ✓ المشكلات المتعلقة بالتعليم (التدريس):

يلجأ المعلمون عادة إلى استخدام طريقة أو أكثر من طرق التدريس وتختلف هذه الطرق باختلاف المواد الدراسية والطلاب والشروط التعليمية

1 عبد المجيد نشواتي، المرجع نفسه، ص 17-18.

الأخرى. ومن المؤلف أن يواجه المعلم في هذا المجال مشكلة اتخاذ القرار فيما يتعلق باختيار الطرق والوسائل الأكثر نجاعة، فهل يلجأ مثلا إلى استخدام طريقة المحاضرة أم المناقشة؟ وهل يستخدم لوحات ايضاحية أم فيلما تلفزيونيا..؟.

#### ✓ المشكلات المتعلقة بالتقويم:

إن النشاط التعليمي الأخير الذي يقوم به المعلم، وهو التقويم. وعملية التقويم هذه تمكن المعلم من التعرف على مدى التقدم في مجال تحقيق الأهداف التعليمية، ويحابه المعلم في هذه المرحلة من مهمته التعليمية مشكلة اختيار أو تطوير الإجراءات التي تساعد على معرفة هذا التقدم والوقوف على ما إذا كان التعليم يجري على نحو جيد أم لا.

نفهم من هذا أن علم النفس التربوي يفسر ظاهرة سلوكية معينة ترتبط بالعملية التعليمية- التعليمية.

#### 5- مجال علوم التربية في سوق العمل:

يشغل خريج علوم التربية بمختلف التخصصات التي يزاولها أثناء تكوينه بما في ذلك إرشاد و توجيه و تربية خاصة و علم النفس التربوي عديد فرص في سوق الشغل نذكر منها  
✓ الاستشارة التربوية الإرشاد في المؤسسات التربوية وكذا رياض الأطفال

- ✓ الاستشارة بمراكز التكوين المهني للمعاقين
- ✓ \*شغل مناصب في مراكز البحث الجهوية و الوطنية
- ✓ \*شغل مناصب في مدارس الأطفال المعاقين بصريا و سمعيا و المراكز الطبية النفسية
- ✓ \*شغل مناصب في مراكز الطفولة المسعفة
- ✓ شغل مناصب بالأقسام المدمجة و الأقسام المكيفة
- ✓ شغل مناصب التدريس بالجامعات و المعاهد وفق التخصصات لل حاصلين على شهادات عليا في تخصص علوم التربية

**بطاقات التنظيم السداسيات لجلات  
علوم التربية**

السداسي الثالث: السنة الثانية علوم التربية

نوع التقييم	نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي		الحجم الساعي	وحدة التقييم
	امتحان	مقارنات			أعمال	أعمال تطبيقية		
			20	10			180	بنك التقييم الأساسية
X	X		5	3	/	/	45	بنك تربية معاصرة
X	X		5	3	/	/	45	تربوي (ط)
X	X		5	2	/	/	45	التجريبية وكثير من الحديثة
X	X		5	2	/	/	45	يا الترشيد
/	/		6	4	/	/	90	ت التعليم المنهجية
X	X		3	2			45	ت الترشيد (1)
X	X		3	2			45	وتربية وكثيرات المدرسية (1)
/	/		2	1	/	/	45	ت التعليم الاستكشافية
X	X		2	1	/	/	45	تربية، ت
			2	1			22,30	ت التعليم الألفية
	X		2	1	/	/	22,30	تربية
/	/		30	16	/	/	337,30	بنوع السداسي 3



السداسي الخامس: السنة الثالثة إرشاد وتوجيه

نوع التقييم		الأرصدة	مل
امتحان	مقارنات		
		16	
X	X	4	
X	X	4	
X	X	4	
X	X	4	
/	/	6	
X	X	3	
	X	3	
/	/	4	
X	/	2	
X	/	2	
/	/	4	
X	/	2	
/	X	2	
/	/	30	

السداسي السادس: السنة الثالثة إرشاد وتوجيه

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	بي	
امتحان	متواصل			أعمال أخرى***	أخرى
		16	8		
X	X	4	2	45	
X	X	4	2	45	
X	X	4	2	45	
X	X	4	2	45	
/	/	6	4	/	
/	X	3	2	45	
/	X	3	2	45	
/	/	4	2	/	
X	/	2	1	45	
X	/	2	1	45	
/	/	4	2	/	
X	/	2	1	45	
/	X	2	1	45	
/	/	30	16	450	

### سداسي الخامس: السنة الثالثة التربوية الخاصة والتعليم المكيف

نوع التقييم	متواصل	امتحان	الأرصدة	المعامل	المساعي الأسبوعي		
					أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	عملية
			16	8			
X	X		4	2	45	/	
X	X		4	2	45	/	
X	X		4	2	45	/	
X	X		4	2	45	/	1
/	/		6	4	/	/	
X	X		3	2	45	/	
	X		3	2	45		
/	/		4	2	/	/	
X	/		2	1	45	/	
X	/		2	1	45	/	
/	/		4	2	/	/	
X	/		2	1	45	/	
/	X		2	1	45	/	
/	/		30	16	450	/	1



## السادسي السادس: السنة الثالثة التربيه الخاصة والتعليم المكيف

نوع التقييم	متواصل	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي						الحجم الساعي الأسبوعي	وحدة التعليم
				أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة	الساعات	الساعات		
		16	8			6.00	6.00	180	16-14 أسبوع	وحدات التعليم الأساسية*	
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45		التربية الخاصة (2)	
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45		ارشاد وتوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة	
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45		التشخيص والتفويض في التربية الخاصة	
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45		اضطرابات اللغة وأساليب التكفل	
										إمساخ ذوي الاحتياجات الخاصة	
/	/	6	4	/	/	3.00		67.30		وحدات التعليم المنهجية	
/	X	3	2	45	/	1.30		22.30		تربص ميداني	
/	X	3	2	45	/	1.30		45.00		مفكرة تفرج	
/	/	4	2	/	/	/	3.00	45		وحدات التعليم الاستكشافية**	
X	/	2	1	45	/	/	1.30	22.30		المواد الاختيارية:	
X	/	2	1	45	/	/	1.30	22.30		1- التربية البيئية	
X	/	2	1	45	/	/	1.30	22.30		2- النظام التربوي الجزائري	
										3- التربية الجنسية والرياضية المكيفة	
/	/	4	2	/	/	1.30	1.30	45		وحدات التعليم الألفية	
X	/	2	1	45	/	/	1.30	22.30		محاضر المحركات	
/	X	2	1	45	/	1.30	/	22.30		لغة أجنبية	
/	/	30	16	450	/	10.30	10.30	337.30		مجموع السداسي 6	

## السداسي الخامس: السنة الثالثة علم النفس التربوي

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي					الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
				أعمال أخرى***	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة	أسبوعا		
امتحان		16	8			6.00	6.00	180	وحدات التعليم الأساسية * نظريات التعلم (1) علم نفس الطفل والمرافق صعوبات التعلم إدارة الصف التعليمية التفويج التربوي وحدات التعليم المنهجية منهجية وتقنيات البحث الإحصاء التطبيقي وحدات التعليم الاستكشافية** المواد الاختيارية: 1- تشريح مدرسي 2- تكنولوجيا التربية 3- جودة الحياة وحدات التعليم الأيقية الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة لغة أجنبية مجموع السداسي 5	
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45		
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45		
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45		
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45		
/	/	6	4	/	/	3.00	1.30	67.30		
X	X	3	2	45		1.30	1.30	45		
	X	3	2	45		1.30		22.30		
/	/	4	2	/	/	/	3.00	45		
X	/	4	2	45	/	1.30	1.30	22.30		
X	/	2	1	45	/	/	1.30	22.30		
/	/	2	1	45	/	1.30	1.30	22.30		
/	X	2	1	45	/	1.30	1.30	22.30		
/	/	30	16	450	/	10.30	12.00	337.30		

السداسي السادس: السنة الثالثة علم النفس التربوي

نوع التقييم	متواصل	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي						الحجم الساعي الأسبوعي	وحدة التعليم
				أعمال أخرى***	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة	16-14 أسبوعا			
		16	8			6.00	6.00	180	وحدات التعليم الأساسية*		
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45	نظريات التعلم (2)		
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45	تعليم الكبار		
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45	المشكلات التربوية		
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45	علم النفس الأسري		
X	X	4	2	45	/	1.30	1.30	45	الموهبة والتفوق		
									المناهج التربوية		
/	/	6	4	/	/	3.00		67.30	وحدات التعليم المنهجية		
/	X	3	2	45	/	1.30		22.30	تربص ميداني		
/	X	3	2	45	/	1.30		45.00	مفكرة تخرج		
/	/	4	2	/	/	/	3.00	45	وحدات التعليم الاستكشافية**		
X	/	2	1	45	/	/	1.30	22.30	المواد الاختيارية:		
X	/	2	1	45	/	/	1.30	22.30	1- التربية البيئية		
									2- النظام التربوي الجزائري		
									3- التربية البدنية والرياضية المحيطة		
/	/	4	2	/	/	1.30	1.30	45	وحدات التعليم الألفية		
X	/	2	1	45	/	/	1.30	22.30	مخاطر المخدرات		
/	X	2	1	45	/	1.30	/	22.30	لغة إنجليزية		
/	/	30	16	450	/	07.30	10.30	337.30	مجموع السداسي 6		

## المحاضرة الخامسة: مجال الفلسفة

### 1- تعريف الفلسفة:

ان الفلسفة محاولة مستمرة منتظمة للنظر الى الحياة في مجموعها وبطريقة ثابتة ويفهم هذا التعريف معنى البحث المنظم عن معان وقيم واحيانا يوحي بانه اختبار الطبيعة الواقع مثلما الحال عند عالم الفيزياء أو الفلسفة، الفلسفة محاولة دقيقة منظمة للربط بين الكون والحياة البشرية على نمو له مغزاه وهدف الفلسفة كشف طبيعة الكون وعلاقتنا به من اجل ارضاء عقولنا في اشباع غريزتنا المعرفية وقلوبنا في سعيها الى اضاء اكبر قدر ممكن من الدلالة والقيمة على الحياة البشرية والتجربة الانسانية<sup>1</sup>.

وليست الفلسفة في أصلها نظرا عقليا مجردا او تسليه ذهنية يرضى بها الانسان ميله وحبه للاستطلاع. بل هي تبحث عن اكثر الحقائق اهمية في حياة الانسان الروحية لا ننسى ان لفظة- فلسفة- معناها الاصلي. حب الحكمة ومن هنا كان الفيلسوف محبا للحكمة او محبا للمعرفة فالمعرفة وحب الحكمة هي ميلة الاساسي ورغبته والفهم هو هدف حياته وتطمح الفلسفة الى معرفة شاملة تتعدى الفهم العادي والمألوف للحياة والظواهر المألوفة فالحكمة الفلسفية تنطوي على نوع من الفهم الاصيل للكون والتجربة الانسانية بأكمالها<sup>2</sup>.

### 2- موضوعات الفلسفة:

---

1 هديل سعدي موسى، مبادئ الفلسفة، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب /قسم علم النفس ،المرحلة الثانية ، 2012- 2013 ، ص 33.  
2 هديل سعدي موسى، المرجع نفسه، ص 50.



من خلال الوقوف على ما للفلسفة من معانٍ مختلفة يتبين لنا أنها لا تبحث في موضوع بعينه، بل تبحث موضوعات متعددة<sup>1</sup>، نذكرها في ما يلي:  
**الموضوعات الرئيسية:**

- **مبحث الوجود:** وهو يدرس الوجود عامة وفي صورته الكلية، وفي خصائصه الأساسية العامة فيحاول الفيلسوف كشف القوانين الكونية التي تفسر حقيقة الوجود وجوهره وأصله.
- **مبحث المعرفة:** وهو يدور حول مدى إمكانية معرفة الوجود ووسائل إدراكه والعلم به، ويدرس المعرفة الإنسانية وما يتعلق بها من وسائل ومشكلات، فيدرس مثلا وسائل المعرفة من الحس والعقل والحدس والموازنة بينها.
- **مبحث القيم:** يتعرض لدراسة المثل والقيم العليا، والكشف عن ماهيات القيم التي يسعى الجميع إلى تحقيقها في حياتهم. وأهم القيم التي تدرس في هذا المبحث هي:

- قيمة الحق ويدرسها المنطق.
- قيمة الخير، ويدرسها علم الأخلاق.
- قيمة الجمال، ويدرسها علم الجمال.

---

1 إبراهيم خليفة، نقد الفلسفة، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم العقيدة، السعودية، ب. س، ص ص 12-13.

### الموضوعات الفرعية:

- فلسفة الدين: وهدفها تدعيم العقائد الدينية بالأدلة والحجج العقلية المنطقية.
- فلسفة التاريخ: وتبحث في القوانين العامة والمبادئ الأساسية التي تحكم سير الأحداث التاريخية عامة ولا يهتم الفيلسوف بدراسة الوقائع والأحداث الجزئية.
- فلسفة القانون: وتهتم بدراسة الأسس العامة التي يقوم عليها القانون وبين علاقة القانون بمبادئ الأخلاق والعدالة، وارتباطه بفكرة الإلزام والحرية.
- الفلسفة السياسية.
- بقية موضوعات العلوم الإنسانية.

### 3- أهمية الفلسفة للفرد والمجتمع:

فهي تسعى لإرضاء النفس البشرية من خلال توجيهها لتحصيل المعرفة وكشفها الغوامض الكون ولمنجزات العقل البشري ولا يقتصر عمل الفلسفة على تعلمنا كيف نفكر وكيف نعمل على وجه آخر تدفعنا أيضا الى تذوق الجمال تذوقا افضل بسائق البحوث الجمالية والى تمييز العلم عن الايمان بنتيجة اجادة نقد المفاهيم الميتافيزيقية ثم ان الفلسفة تفتح باب التسامح والتعاطف الفكري مع شتى انماط التفكير فالفلسفة تفكير يتناول شؤون الحياة على نحو يجعلنا نعيش عيشا افضل ويترتب على دراستها من جراء ذلك ان تتيح فرص تقويم عقوله اخلاقنا وتحقيق تقدمنا. بالإضافة الى ذلك فإننا ندرس الفلسفة لأنها) تنتصدي لأعم المشكلات واعقدها وقد اشتهرت نظراتها باللايقين ولكننا نجد كل انسان يدلي ببلوه فيه وينجم عن ذلك تعدد المذاهب التي يعد جلها جلا غريبا) معنى ذلك ان كل امر فلسفي هو عرضة للجدال<sup>1</sup>.

فالممارسة توجه الفلسفة والفلسفة توجه الممارسة وربما يوجهنا تساءل هو الفلسفة لا تتمتع بالدقة كما هو الحال في العلم فالجواب هو ان الفلسفة تصنع قوانين عامة للعلوم وتترك لسائر العلوم الخوض في التفاصيل الدقيقة نتيجة استقلال العلوم الذي اتاح لكل علم ان يمضي وفق تخصصه الدقيق وان

1 هديل سعدي موسى، المرجع السابق، ص28.

المشكلات التي تصادفه تحتاج الى منهج فلسفي في حلها لذلك تبقى الفلسفة ام العلوم والنواة الأولى لها<sup>1</sup>.

#### 4- خصائص الفلسفة:

- تتميز بالفلسفة عن التفكير العلمي بعدة خصائص<sup>2</sup>:
- عدم الوقوف عند الموضوعات الجزئية، فالفيلسوف لا يبحث في ظواهر الكون أو الطبيعة الجزئية مثل الجغرافيا والفلك والفيزياء... الخ، وإنما يبحث في أصل الوجود، وقدم العالم وحدثه وبدايته ونهايته وعلاقة الوجود بالخالق، وعلاقة الإنسان بالكون والحياة والعالم الآخر.
  - يهدف التفكير الفلسفي إلى الكشف عن العلل أو الأسباب البعيدة للوجود، ولا يقف عند العلل القريبة التي يقف عندها العلمي.
  - تستند الحقائق الفلسفية إلى العقل والمنهج الاستنباطي، بخلاف الحقائق العلمية التي تستند إلى التجربة أو المنهج الاستقرائي.
  - يتجاوز التفكير الفلسفي الواقع المحسوس إلى العالم المجرد المستقل عن المادة، بخلاف التفكير العلمي الذي يعتمد على الواقع المحسوس أو الظواهر المادية الحسية.

#### 5- مقاييس الفلسفة و تخصصاتها المعرفية:

تميز المحتوى الدراسي لتخصص الفلسفة أنه ممتعاً، ومليناً بالمواضيع والمواد المشوقة مثل التساؤلات، والنقاشات المنطقية والفلسفية، والنقد، وتقديم الأدلة والبراهين والحجج. علاوة على التطرق للدراسات الواسعة التي تتراوح بين الفلسفة اليونانية، والعربية، والغربية، والفكر القديم والحديث، إلى جانب مواضيع جانبية ذات العلاقة مثل العلوم السياسية والمواد، والمساقات، والمقررات التي يدرسها طلبة تخصص الفلسفة هي :

- الإبستمولوجيا. Epistemology -
- الفلسفة اليونانية. Philosophy Greek -
- التصوف الإسلامي. Philosophy of Ethics. Sufism. -

1 هديل سعدي موسى، المرجع نفسه، ص 29.

2 عبد السلام محمد الصلاحي وآخرون، مبادئ الفلسفة، للصف الثالث، القسم الأدبي، وزارة التربية والتعليم، قطاع المناهج والتوجيه، الإدارة العامة للمناهج، 2017، ص ص 13-14.

- الأخلاق فلسفة Philosophical Texts in Foreign Language
- أجنبية بلغة فلسفية نصوص الفلسفة الإسلامية Islamic Philosophy
- فلسفة العصور الوسطى وعصر النهضة. Philosophy Medieval
- الفلسفة الحديثة Philosophy Modern
- فلسفة عصر التنوير. Enlightenment of Philosophy
- الفكر العربي الحديث والمعاصر Thought Arab
- Contemporary & Modern.
- المثالية الألمانية. Philosophy of Natural Idealism German
- Sciences
- الطبيعية العلوم فلسفة المنطق الرمزي. Logic Symbolic
- الفلسفة المعاصرة. Philosophy Contemporary
- المنطق. Logic
- الفلسفة الشرقية. Philosophy Eastern
- الفلسفة ما بعد أرسطو. Philosophy Aristotelian-Post
- فلسفة الفن والجمال. Aesthetics
- الفلسفة السياسية في الإسلام Islamic Political Philosophy
- والاجتماعية السياسية Political and Social Philosophy
- الفلسفة الأنثروبولوجيا الفلسفية Anthropology Philosophical
- قضايا رئيسة في فلسفة العلوم الإنسانية Main Issues in
- Philosophy of Human Sciences
- اللغة فلسفة Philosophy of Language
- اتجاهات راهنة في الفلسفة. Philosophy in Trends Current
- أعلام فلسفية Philosophical Figures

## 6- مجال الفلسفة في سوق العمل:

يتسنى لحاملي شهادة ليسانس في تخصص الفلسفة شغل الوظائف المهنية في عدة مجالات عامة والتي تتطلب مهارات التنسيق والإشراف بالإضافة إلى المجالات التالية :

- الصحافة والإعلام: حيث يمكن العمل في المجالات الإذاعية. العمل الحر، والمواقع الإلكترونية، حيث يمكن إنشاء المحتوى للمواقع الإلكترونية بدوام جزئي أو كلي، وقد يتناول هذا المحتوى قضايا إنسانية، واجتماعية، وفلسفية .
- التعليم: حيث يمكن تدريس المواد ذات الصلة بمادة الاجتماعيات والفلسفة بإختلاف تخصصاتها و التدريس في المعاهد و الجامعات في نفس التخصص لحاملي الشهادات العليا في مجال الفلسفة
- العمل في مجال الإرشادي والتربوي في المدارس أيضا، مؤسسات المجتمع المدني ومنظماته حيث يُمكن الإشراف على المشاريع التي تتعلق بالفكر والسياسة .
- المراكز البحثية: حيث يُمكن العمل في المراكز البحثية التي تُركز جهودها على الدراسات الاجتماعية .

**بطاقات التنظيم السداسيات لجلالات  
الفلسفة**

## السداسي الثالث: السنة الثانية الفلسفة

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
				أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة	16-14 أسبوع	
		20	10	180		6	6		وحدات التعليم الأساسية
									وت أ 1 (إج/إخ)
x	x	5	2	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	فكر شرقي	المادة 1
x	x	5	3	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	الفلسفة اليونانية	المادة 2
									وت أ 2 (إج/إخ)
x	x	5	2	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	مدارس الفلسفة اليونانية	المادة 1
x	x	5	3	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	تاريخ العلم	المادة 2
		5	2	90		3 سا	3 سا		وحدات التعليم المنهجية
x	x	3	1	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	منهجية البحث الفلسفي 1	المادة 1
x	x	2	1	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	المنطق التقليدي (اليونان - الهند)	المادة 2
		4	3	90		00	3 سا		وحدات التعليم الإستكشافية
x		2	1	45 00 سا	/	/	1 30 سا	الفكر الخلدوني	المادة 1
x		2	2	45 00 سا	/		1 30 سا	المادة الاختيارية: 1- اختيار مادة واحدة) 1- فلسفة القيم 2- فلسفة التاريخ 3- فلسفة الدين.	المادة 2
		1	1	45		1 30 سا	00		وحدة التعليم الأفقية
	x	1	1	45 00 سا	/	1 30 سا	/	لغة أجنبية 1 (نصوص فلسفية)	المادة 1
		30	16	405 سا	00	10 30 سا	12 00 سا	337 سا	مجموع السداسي 3

## السداسي الرابع: السنة الثانية الفلسفة

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
				أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	مؤقتة	16-14 أسبوع	
		20	10	180		6	6		وحدات التعليم الأساسية
									وت أ 1 (ج/خ)
x	x	5	2	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	فلسفة يهودية - مسيحية	المادة 1
x	x	5	3	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	فلسفة التأويل في العصر الوسيط	المادة 2
									وت أ 2 (ج/خ)
x	x	5	2	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	علم الكلام	المادة 1
x	x	5	3	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	فلسفة إسلامية	المادة 2
		5	2	90		3 00 سا	3 00 سا		وحدات التعليم المنهجية
x	x	3	1	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	منهجية البحث الفلسفي 2	المادة 1
x	x	2	1	45 00 سا	/	1 30 سا	1 30 سا	المنطق الرمزي	المادة 2
		2	2	45		00	1 30 سا		وحدات التعليم الاستكشافية
x		2	2	45 00 سا	/		1 30 سا	المادة الاختيارية: (اختيار مادة واحدة) 1- فلسفة القيم 2- فلسفة التاريخ 3- فلسفة الدين.	المادة 1
		3	2	90		1 30 سا	00		وحدة التعليم الأفقية
	x	2	1	45 00 سا		1 30 سا		مصادر فلسفية	المادة 1
	x	1	1	45 00 سا		1 30 سا	/	لغة أجنبية 2 (نصوص فلسفية)	المادة 2
		30	16	405 00 سا	00	12 00 سا	10 30 سا	337 30 سا	مجموع السداسي 3

## السداسي الخامس: السنة الثالثة فلسفة

نوع التقييم	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي	الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
-------------	---------	---------	-----------------------	----------------------	--------------



امتحان	متواصل			أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة	14-16 أسبوع	
		20	8	180		6	6		وحدات التعليم الأساسية وت أ 1 (إج/إخ)
x	x	5	2	45 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	فلسفة غربية حديثة	المادة 1
x	x	5	2	45 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	فكر عربي حديث	المادة 2
									وت أ 2 (إج/إخ)
x	x	5	2	45 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	فلسفة الجمال 1	المادة 1
x	x	5	2	45 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	فلسفة العلوم 1	المادة 2
		6	5	135		4 سا 30	3 سا 00		وحدات التعليم المنهجية وت م 1 (إج/إخ)
x	x	3	2	45 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	مناهج فلسفية حديثة	المادة 1
x	x	2	2	45 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	تعليمية الفلسفة 1	المادة 2
									وت م 2 (إج/إخ)
	x	1	1	45 سا	/	1 سا 30	/	مناهج الدراسات الاستشرافية	المادة 1
		3	2	90		00	3 سا 00		وحدات التعليم الاستشرافية
x		1	1	45 سا	/	/	1 سا 30	الحكمة وأخلاقيات المهنة	المادة 1
x		2	1	45 سا 00	/		1 سا 30	المادة الاختيارية: (اختيار مادة واحدة) 1- الفلسفة السياسية 2- فلسفة الأخلاق 3- الفلسفة الاجتماعية ا. 4- الفلسفة والبيوتيقا	المادة 2
		1	1	45		1 سا 30	00		وحدة التعليم الأفقية
	x	1	1	45 سا 00	/	1 سا 30	/	لغة أجنبية 1 (نصوص فلسفية)	المادة 1
		30	16	450 سا	00	12 سا	12 سا	360 سا	مجموع السداسي 5

## السداسي السادس: السنة الثالثة فلسفة

فرع التقييم	الأرصدة		المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
				أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة		
متواصل	امتحان						16-14 أسبوع		
		20	8	180		6	6	وحدات التعليم الأساسية	
								وت أ 1 (إج/إخ)	
x	x	5	2	45 00 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	المادة 1	
								فلسفة عربية معاصرة	
x	x	5	2	45 00 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	المادة 2	
								فكر عربي معاصر	
								وت أ 2 (إج/إخ)	
x	x	5	2	45 00 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	المادة 1	
								فلسفة الجمال 2	
x	x	5	2	45 00 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	المادة 2	
								فلسفة العلوم 2	
		5	4	90		3 سا 00	3 سا 00	وحدات التعليم المنهجية	
								وت م 1 (إج/إخ)	
x	x	3	2	45 00 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	المادة 1	
								مناهج فلسفية معاصرة	
x	x	2	2	45 00 سا	/	1 سا 30	1 سا 30	المادة 2	
								تعليمية الفلسفة 2	
		3	2	90		00	3 سا 00	وحدات التعليم الإسكتشافية	
x		1	1	45 00 سا	/	/	1 سا 30	المادة 1	
								الفلسفة واليومي	
x		2	1	45 00 سا	/	/	1 سا 30	المادة 2	
								المادة الاختيارية: (اختيار مادة واحدة) 1 - الفلسفة السياسية 2 - فلسفة الأخلاق 3 - الفلسفة ومبادئ حقوق الإنسان. 4 - الفلسفة والبيوتيقا	
		2	2	90		3	00	وحدة التعليم الأفقية	
	x	1	1	45 00 سا	/	1 سا 30	/	المادة 1	
								المخدرات والمجتمع	
	x	1	1	45 00 سا	/	1 سا 30	/	المادة 2	
								لغة أجنبية 2 (نصوص فلسفية)	
		30	16	450 سا	00	12 سا 00	12 سا 00	مجموع السداسي 6	
								360 سا 30	

## المحاضرة السادسة: مجال علم السكان (الديمغرافيا)

يحظى موضوع السكان باهتمام كبير لما له من دور مهم في التأثير على حياة الإنسان من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية ، موضوع السكان جديد بل ظهر في كثير من كتابات القدماء والمحدثين من المفكرين والعلماء وتزايد الاهتمام بموضوع السكان والمسائل المرتبطة به خلال القرن العشرين على وجه الخصوص الذي شهد أكبر التحولات الديمغرافية والتغيرات السكانية.

### 1- تعريف الديموغرافيا (علم السكان):

تعرف الدراسة العلمية للسكان باسم علم الديموغرافيا Demography أو علم السكان، وهي كلمة تتكون من مقطعين إغريقيين هم Demos وتعني شعب أو سكان و graphia وتعني وصف، و بذلك يكون معنى الكلمة بأكملها وصف السكان والكتابة عنهم، وأبسط تعريف للديموغرافيا أنها علم إحصائي يهتم بدراسة حجم وتوزيع وتركيب السكان ومكونات التغير الأفقي والرأسي في هذه العناصر الثلاث مثل لمواليد والوفيات والهجرة ثم التغير الاجتماعي للفرد في المجتمع بصورة المتعددة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا<sup>1</sup>.

كما تعرف على أنها: "أحد العلوم الاجتماعية الحديثة التي يشمل ميدانها البحث في التغيرات التي تطرأ على السكان عاما بعد آخر من حيث عددهم ومعدل نموهم، توزيعهم في مختلف فئات العمر والجنس والحالة الزوجية، التعليمية وكثافتهم في مختلف أجزاء الدولة وتحركاتهم الداخلية (الهجرة من الريف إلى المدينة...) والخارجية والتنبيؤ بمستقبل عددهم وتوزيعهم في الفئات المختلفة...<sup>2</sup>

1 فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص 14.

2

[https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10\\_2016\\_04\\_02!08\\_54\\_37\\_PM.pdf](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2016_04_02!08_54_37_PM.pdf)

، مطبوعة مشروع كتاب في مدخل إلى الديمغرافيا، التاريخ: 2018-12-01، ساعة: 11:35 ص 04.

نفهم من هذا أن علم الديموغرافيا علم احصائي كمي، ينطلق من الدراسات الاجتماعية في علم الاجتماع، وينتهي عندها عند عملية التفسير. كما أن له صلة وثيقة ببقية الفروع العلمية الأخرى، وخاصة منظومة العلوم الإنسانية التي ينتمي إليها وعلى الأخص علم الإحصاء والاجتماع والاقتصاد.

## 2- أهمية دراسة الديموغرافيا:

و تتجسد فيما يلي<sup>1</sup>:

- تسمح بتسليط مزيد من الضوء على المجتمع البشري كالعمر، الجنس، المهنة، الدين، التعليم الحالة الزوجية، اللغة، محل الولادة... باعتبار أن وصف السكان هو في الوقت ذاته وصف للنظام الاجتماعي.
- التنبؤ والتوقع بمعدلات النمو السكاني في المديين القصير والمتوسط وهو في ذلك قطع شوطا كبيرا حيث ظهرت الكثير من التعميمات والمبادئ على هيئة فرضيات ونظريات على أمل تحقيق رؤيا ديناميكية عن السكان الحاليين وما سيطرأ عليهم من تغيرات محتملة في المستقبل.
- تعتبر مؤشر رئيسي لمعرفة وتقدير حاجيات المجتمع المادية كالصحة، التعليم، قوة العمل... وغيرها من الحاجبات التي لا يمكن الاستغناء عنها، بالنظر إلى دورها المركزي في حياة السكان اليومية.
- تعد مؤشر دال على مستوى الرفاه الاجتماعي، أو الفقر المدقع الذي يكابد ويلاتة قطاع واسع من السكان، وذلك في ضوء الكثير من المشاكل الاقتصادية المثارة كل دولة.
- تلعب دور كبير على الصعيد الاقتصادي، حيث تمكن من معرفة عدد السكان النشطين وغير النشطين، وتوزيع القوى العاملة على مختلف الأنشطة الاقتصادية كالزراعة، الصناعة، التجارة... من أجل معرفة وتقدير التوازن من عدمه على مستوى هذه الأنشطة.

## 3- المؤهلات والكفاءات المستهدفة لمجال الديموغرافيا:

1 شوقي قاسمي، محاضرات في مقياس علم السكان، موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014-2015، ص 10.

يهدف هذا المجال العلمي في الجامعة الجزائرية إلى تحقيق جملة من الكفاءات المستهدفة والمؤهلات المتخصصة فيما يلي 1 :

- تكوين إطارات حاملين لشهادة ليسانس في علم السكان مؤهلين للعمل الميداني في مختلف القطاعات.
- إعطاء الطالب القدرة على توظيف المعارف التي اكتسبها خلال مساره الدراسي.
- إعطاء الطالب القدرة على الفهم للمعطيات السكانية والإلمام بها في إطار عمله.
- إعطاء الطالب القدرة على تحليل المشكلات السكانية وتقديم الحلول المناسبة لها.
- إعطاء الطالب القدرة على التكيف مع مختلف ميادين العمل (اكتساب القدرة على العمل الأكاديمي والبحث أو التوجه إلى العمل بمختلف المؤسسات والتكيف السريع مع بيئة عمله).
- إعطاء الطالب القدرة على العمليات الاتصالية والتواصل.
- إعطاء الطالب القدرة على العمل الجماعي.

#### 4- مجال علم السكان ( الديمغرافيا ) في سوق العمل

- إن تكوين الإطارات الحاملين لشهادة ليسانس في مجال علم السكان (الديمغرافيا) مؤهلين للعمل الميداني في عديد من الناصب المرتبطة بالإحصائيات السكانية والاجتماعية والاقتصادية نذكر منها :
- شغل مناصب عمل في الديوان الوطني للإحصائيات
  - شغل مناصب عمل في المديريات الولائية و الوزارية و مصالح الحالة المدنية
  - شغل مناصب عمل بقطاع التربية بمختلف أطواره
  - شغل مناصب خبراء في العديد من هيئات الأمم المتحدة للأبحاث الميدانية

- شغل مناصب مختصين في الإحصاء السكاني و الاجتماعي و الاقتصادي و الاستشراف الديمغرافي و القطاعي.
- شغل مناصب بهيئة التدريس الجامعي للحاصلين على شهادات عليا في علم اجتماع السكان ( الديمغرافيا)

**بطاقات التنظيم السداسيات**  
**لجالات علم السكان**  
**(الديمغرافيا)**

## السادسي الثالث: السنة الثانية علم السكان

التقييم المستمر	التقييم	أخرى*	الحجم الساعي للساعي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			عدد الساعات	عدد الدورات	المواد	الرمز	وحدة التعليم
				أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	دروس					
امتحان	مراقبة مستمرة	X	00س45		30س1	30س1	3	5	التحليل الديموغرافي 1	000 أس	وحدة تعليم أساسية الرمز: 00 الارصدة: 19 المعامل: 9
X	X	00س45	00س45		30س1	30س1	2	5	جميع المعطيات الديموغرافية 1	000 أس	وحدة تعليم أساسية الرمز: 00 الارصدة: 19 المعامل: 9
X	X	00س45	00س45		30س1	30س1	2	5	جغرافيا السكان والخرائط	000 أس	وحدة تعليم أساسية الرمز: 00 الارصدة: 19 المعامل: 9
X		00س45	00س22			30س1	2	4	علم اجتماع السكان والعائلة 1	000 أس	وحدة تعليم أساسية الرمز: 00 الارصدة: 6 المعامل: 4
X	X	00س45	00س45		30س1	30س1	1	2	الرياضيات في الديموغرافي 1	000 م	وحدة تعليم منهجية الرمز: 00 الارصدة: 6 المعامل: 4
X	X	00س45	00س45		30س1	30س1	2	2	تقنيات و تطبيقات الاحصاء في الديموغرافي 1	000 م	وحدة تعليم منهجية الرمز: 00 الارصدة: 6 المعامل: 4
X	X	00س45	00س45		30س1	30س1	1	2	مدخل للإعلام الألي المطبق في الديموغرافي	000 م	وحدة تعليم منهجية الرمز: 00 الارصدة: 6 المعامل: 4
X		00س45	00س22			30س1	1	2	المعاداة الإختيارية: 1- النظريات والسجلات السكانية 2- التوزيع لوجيا البشرية و علم الأريته. 3- الفكر الخائومي، (اختيار معلمين فقط)	00 أس 00 أس	وحدة تعليم استيعابية الرمز: 00 الارصدة: 4 المعامل: 2
X		00س45	00س22			30س1	1	2		00 أس	وحدة تعليم ألقية الرمز: 00 الارصدة: 1 المعامل: 1
	X	00س45	00س22			30س1	1	1		000 أس	وحدة تعليم ألقية الرمز: 00 الارصدة: 1 المعامل: 1
		00س450	360س3		30س10	30س13	16	30	مجموع السادسي 3		



## السداسي الرابع: السنة الثانية علم السكان

التقييم المستمر	التقييم المستمر		أخرى*	الحجم الساعي للساعي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			المعامل	عدد	المواد		الرمز
	امتحان	مراقبة مستمرة			أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	دروس			العنوان	الرمز	
X	X		00سا45	00سا45	30سا1	30سا1	3	5	التحليل الديموغرافي 2	000 أس		
X	X		00سا45	00سا45	30سا1	30سا1	2	5	جميع المعطيات الديموغرافية 2	000 أس		
X	X		00سا45	00سا45	30سا1	30سا1	2	5	تقنيات السير	000 أس		
X			00سا45	30سا 22		30سا1	2	4	علم اجتماع السكان والمثلية 2	000 أس		
X	X		00سا45	00سا45	30سا1	30سا1	1	2	الرياضيات المحيطة في الديموغرافيا 2	000 م		
X	X		00سا45	30سا 45	30سا1	30سا1	2	2	تقنيات وتطبيقات الإحصاء في الديموغرافيا 2	000 م		
X	X		00سا45	00سا45	30سا1	30سا1	1	2	معالجة وتحليل البيانات SPSS و أخرى	000 م		
X			00سا45	30سا22		30سا1	1	2	المعادلة الانحدارية: 1. التحليل الذاتي و الصحة الانحائية 2- السكان والتنمية المستدامة	00 أس		
X			00سا45	30سا22		30سا1	1	2	3- علم اجتماع الصحة (اختيار مائتين فقط)	00 أس		
	X		00سا45									
		X	00سا45	30سا22								
			00سا45	360		30سا10	30سا13	16	30	مجموع السداسي 4		

## السداسي الخامس: السنة الثالثة علم السكان

التقييم	نوع التقييم		الأرصدة
	امتحان	مقراتصل	
			20
X	X		05
X	X		05
X	X		05
X	X		05
			06
X			02
X			02
X			02
			03
X			01
X			02
			01
			01
	X		01
			30

السداسي السادس: السنة الثالثة علم السكان

نوع التقييم	نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	أعمال أخرى
	امتحان	متواصل			
			20	09	
X	X	X	05	03	1
X	X	X	05	02	1
X	X	X	05	02	1
X	X	X	05	02	1
			06	04	1.30
X	X	X	02	01	1
X		X	02	01	1
		X	02	02	1.30
			02	01	
X			02	01	1
			02	02	
	X		01	01	1
X			01	01	1
			30	16	1



## المحاضرة السابعة: مجال الأنثروبولوجيا

### 1- تعريف الأنثروبولوجيا:

كلمة الأنثروبولوجيا مكونة من مقطعين الأول هو Anthro أي الإنسان، والثاني هو Logy إلى العلم أو الدراسة. ومعنى ذلك أن ترجمة اسم هذا العلم هو "علم الإنسان" أو "دراسة الإنسان"... أما من حيث موضوع العلم فإننا نجد من استعراض الدراسات الأنثروبولوجيا في ماضيها وحاضرها أن رجال هذا العلم قد أخذوا التعريف اللفظي لعلمهم مأخذ الجد. ومن هنا أصبح موضوع هذا العلم بحق هو دراسة الإنسان وأعماله، أي كل منجزاته المادية والفكرية، أي الدراسة الشاملة للإنسان<sup>1</sup>.

يمكننا عرض الموضوع الأساسي الذي تقوم عليه البحوث الأنثروبولوجية. هذا الموضوع هو – بالدرجة الأولى- البحث عن مجموعة من المبادئ التي تحكم تطور الإنسان فيزيقيا وثقافيا؛ لماذا تغير التركيب الفيزيقي للإنسان؟ لماذا توجد أنماط بشرية متميزة بمثل هذه الكثرة رغم أصلها المشترك جميعا؟ وإذا لم يكن التنوع الثقافي واللغوي عند الإنسان نتيجة فروق متوارثة بيولوجيا في السلوك، فما هو السبب في تلك الفروق الواسعة المتعددة في اللغات والثقافات؟ ماهي طبيعة الثقافة، وكيف تتغير الثقافات؟ ماهي العلاقة المنهجية المنظمة بين مختلف جوانب السلوك الاجتماعي والثقافي للإنسان؟ كيف يستجيب الأفراد للمثل العليا والأهداف التي تحددها لهم الثقافات؟ ماهي العلاقات بين الثقافات والشخصية؟ ولاشك أن حلول مثل هذه المشكلات تتطلب إجراء دراسات ومقارنات مركزة لكثير من الثقافات البشرية بقدر ما تستطيع البحوث ذلك<sup>2</sup>.

### 2- أهداف دراسة الأنثروبولوجيا:

1 محمد جوهرى، وآخرون، مدخل في دراسة الأنثروبولوجيا، القاهرة، بدون دار نشر، 2007، ص18.  
2 محمد جوهرى، المرجع نفسه، ص ص22-23.

استنادا إلى مفهوم الأنثروبولوجيا وطبيعتها فإن دراستها تحقق مجموعة من الأهداف، يمكن حصرها في الأمور التالية<sup>1</sup>:

- وصف مظاهر الحياة البشرية والحضارية وصف دقيقا، وذلك عن طريق معايشة الباحث المجموعة أو الجماعة المدروسة، وتسجيل كل ما يقوم به أفرادها من سلوكيات في تعاملهم في الحياة اليومية.
- تصنيف مظاهر الحياة البشرية والحضارية بعد دراستها دراسة واقعية، وذلك للوصول إلى أنماط إنسانية عامة، في سياق الترتيب التطوري الحضاري العام للإنسان: (بدائي - زراعي - صناعي - معرفي - تكنولوجي).
- تحديد أصول التغير الذي يحدث للإنسان، وأسباب هذا التغير وعملياته بدقة علمية.. وذلك بالرجوع إلى التراث الإنساني وربطه بالحاضر من خلال المقارنة، وإيجاد عناصر التغير المختلفة.
- استنتاج المؤشرات والتوقعات لاتجاه التغير المحتمل في الظواهر الإنسانية الحضارية التي تتم دراستها، وبالتصور بالتالي لإمكانية التنبؤ بمستقبل الجماعة البشرية التي أحرقت عليها الدراسة.

### 3- فروع الأنثروبولوجيا:

اختلفت موضوعات الأنثروبولوجيا باختلاف المدارس والتيارات التي تمثلها ويمكن حصرها في ما يلي:

### 3-1- الأنثروبولوجيا البيولوجية (العضوية):

هناك عديد من جوانب الدراسة في البيولوجيا البشرية التي يتوفر على دراستها متخصصون في فروع أخرى من العلم. غير أن ما يميز دارس الأنثروبولوجيا البيولوجية ويجعل ميدان دراسته جزءا متصلا من ميدان

1 عيسى الشماس، مدخل إلى علم الإنسان (الأنثروبولوجيا)، من منشورات الاتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004، ص16.

الدراسة الأنثروبولوجية العامة اهتمامه بالتنوع البشري والتكيف، وظاهرة الثقافة بالذات<sup>1</sup>.

وهو مجال في أنثروبولوجيا يحاول أن يبحث في أصل الإنسان، باعتباره نوعا ينتمي إلى الجنس، والبحث كذلك في الطبيعة وفي مفهوم التطور والأسباب والعلل التي تتحكم في الاختلافات البيولوجية عند الانسان ومقارنته بالأنواع الأخرى من الكائنات الحية. وأهم الموضوعات التي يتناولها هذا الفرع من الأنثروبولوجيا هي: ما هو دور علم الوراثة والمحيط تطور الإنسان؟ وبهذا تتلاقى الأنثروبولوجيا باعتبارها علما من العلوم الاجتماعية مع العلوم الطبيعية<sup>2</sup>.

وتهتم هذه الدراسة بمجالات ثلاثة<sup>3</sup> هي:

- **المجال الأول:** ويشمل إعادة بناء التاريخ التطوري للنوع الإنساني، ووصف (تفسير) التغيرات التي كانت السبب في انحراف النوع الإنساني، عن السلسلة التي كان يشترك بها مع صنف الحيوانات الرئيسة.
- **المجال الثاني:** يهتم بوصف (تفسير) التغيرات البيولوجية عند الأحياء من الجنس الإنساني، وتمتد هذه الأبحاث لتشمل: العلاقة الكامنة بين التركيب البيولوجي من جهة، والثقافة والسلوك من جهة أخرى.
- **المجال الثالث:** وهو تخصص هام في علم الأنثروبولوجيا العضوية، ويبحث في الرئيسات: علاقاتها مع بيئاتها، تطورها، سلوكها الجماعي.

### 3-2- الأنثروبولوجيا التطبيقية:

وموضوعاتها تطبيق النظريات الأنثروبولوجيا، ومن ثم تطبيق نتائج هذه النظريات من خلال ما يسمى بالبحث الأنثروبولوجي للتحكم في المجتمعات وإدارتها بشكل نموذجي سواء سياسيا أو ثقافيا أو عسكريا... الخ.

1 محمد جوهرى، وآخرون، المرجع نفسه، ص25.

2 مصطفى تيلوين، مدخل علم في أنثروبولوجيا، دار الفاربي، منشورات الاختلاف، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2011، ص30.

3 عيسى شماس، المرجع السابق، ص66.

### 3-3- الأنثروبولوجيا الثقافية:

هي ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الثقافة الإنسانية، ويعني بدراسة أساليب حياة الإنسان وسلوكاته النابعة من ثقافته، وهي تدرس الشعوب القديمة، كما تدرس الشعوب المعاصرة... وهي تهدف إلى فهم الظاهرة الثقافية وتحديد عناصرها. كما تهدف إلى دراسة عمليات التغيير الثقافي و التمازج الثقافي، وتحديد الخصائص المتشابهة بين الثقافات، وتفسر بالتالي المراحل التطورية لثقافة معينة في مجتمع معين<sup>1</sup>.

وتهتم بثقافة المجتمعات (القيم الثقافية) كالعادات والتقاليد مثل الأساطير، الخرافات، الطقوس الدينية ونظام تقسيم الطبقات على أساس أصول العائلات، وتهتم كذلك بالإيديولوجيات التي تتحكم بالمجتمعات.

### 3-4- أنثروبولوجيا الاجتماعية:

التعريف الكلاسيكي للأنثروبولوجيا الاجتماعية أنها دراسة مجموع البناء الاجتماعي لأي جماعة أو مجتمع، بما يحويه هذا البناء من علاقات وجماعات وتنظيمات ومن هنا تقترب العلاقة بين الأنثروبولوجيا الاجتماعية وعلم الاجتماع<sup>2</sup>.

وتعرف الأنثروبولوجيا الاجتماعية بأنها: دراسة السلوك الاجتماعي الذي يتخذ في العادة شكل نظم اجتماعية كالعائلة، ونسق القرابة، والتنظيم السياسي، والإجراءات القانونية، والعبادات الدينية، وغيرها. كما تدرس العلاقة بين هذه النظم سواء في المجتمعات المعاصرة أو في المجتمعات التاريخية، التي يوجد لدينا عنها معلومات مناسبة من هذا النوع، يمكن معها القيام بمثل هذه الدراسات<sup>3</sup>.

1 عيسى شماس، المرجع نفسه، ص 93.

2 محمد الجوهري، علياء شكري، وآخرون، مقدمة في دراسة الأنثروبولوجيا، القاهرة، 2008، ص 29.

3 عيسى شماس، المرجع السابق، ص 111.

هناك مجالات أخرى متعددة نذكر منها أنثروبولوجيا الفن، أنثروبولوجيا الاقتصادية، أنثروبولوجيا القانونية الطبية، الفيزيائية، السياسية، الاجتماعية، اللغوية، المدنية... الخ

#### 4- مجال الانثروبولوجيا في سوق العمل :

من منطلق أن الانثروبولوجيا تقوم بدراسة الإنسان من منظورين: الاجتماعي والطبيعي، حيث أن الجانب الاجتماعي يهتم بدراسة السلوك والمواقف والتفكير لدى الإنسان ، أما الجانب الطبيعي فيهتم بدراسة التطور العضوي للإنسان و يجدر بنا ذكر بعض مجالات العمل للانثروبولوجيا مع الإشارة إلى قلة فرص العمل بها لخصوصيتها الامبريقية و منها :

- مؤسسات التنمية الاجتماعية و قطاع التضامن الوطني و التدريس، الطب الشرع و كذا التدريس بالجامعة تخصص الانثروبولوجيا لحاملي الشهادات العليا .



**بطاقات التنظيم السداسيات لجلالت  
الأنثروبولوجيا**

## السداسي الثالث: السنة الثانية أنثروبولوجيا

التقييم المستمر	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا) أخرى *		الحجم الساعي الأسبوعي			المعامل	الرصيد	المواد		وحدة التعليم
			أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	تدريس			العنوان	الرمز	
x	x	45 00	45 00	1 30	1 30	2	5	ميادين الأنثروبولوجيا 1	أس 000	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 00 الارصدة: 20 المعامل: 9
x	x	45 00	45 00	1 30	1 30	3	5	التنظريات الأنثروبولوجية الحديثة 1	أس 000	
x	x	45 00	45 00	1 30	1 30	2	5	انثروبولوجيا الفضاء الاجتماعي	أس 000	
x	x	45 00	45 00	1 30	1 30	2	5	أنثروبولوجيا الجزائر	أس 000	
x	x	45 00	45 00	1 30	1 30	3	3	منهجية البحث أنثروبولوجيا 1	م 000	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الارصدة: 5 المعامل: 4
	x	45 00	22 30	1 30		1	2	ابستمولوجيا 1	م 000	
x	x	45 00	45 00	1 30	1 30	1	2	الفكر الخلدوني	إس 00	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إس 00 الارصدة: 4 المعامل: 2
x		45 00	22 30		1 30	1	2	المادة الاختيارية: 1- علم النفس الاجتماعي 2- مدخل للإعلام والاتصال 3- تاريخ الجزائر المعاصر. (اختيار مادة واحدة)	إس 00	
	x	45 00	22 30	1 30		1	1	لغة أجنبية 1	أف 000	وحدة تعليم العرضية الرمز: وت أف 00 الارصدة: 1 المعامل: 1
		405 00	337 30	12 سا 00	10 سا 30	16	30	مجموع السداسي 3		

## السداسي الرابع: السنة الثانية أنثروبولوجيا

التقييم المستمر		أخرى *	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	الحجم الساعي الأسبوعي			المعامل	الرصيد	المواد		وحدة التعليم
				أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	تدريس			العنوان	الرمز	
x	x	4500	4500	130	130	2	5	ميادين الأنثروبولوجيا 2		أس 000	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 00 الارصدة: 20 المعامل: 9
x	x	4500	4500	130	130	3	5	النظريات الانثروبولوجية الحديثة 2		أس 000	
x	x	4500	4500	130	130	2	5	انثروبولوجيا أشكال التعبير		أس 000	
x	x	4500	4500	130	130	2	5	الانثروبولوجيا المغربية		أس 000	
x	x	4500	4500	130	130	3	3	منهجية البحث أنثروبولوجيا 2		م 000	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الارصدة: 5 المعامل: 4
	x	4500	2230	130		1	2	ابستمولوجيا 2		م 000	
x	x	4500	4500	130	130	1	2	الاستشراق			وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إس 00 الارصدة: 4 المعامل: 2
	x	4500	2230		130	1	2	المادة الاختيارية: (اختيار مادة واحدة) 1- علم النفس الاجتماعي 2- مدخل للإعلام والاتصال 3- تاريخ الجزائر المعاصر.		إس 00	
	x	4500	2230	130		1	1	لغة أجنبية 2		أف 000	وحدة تعليم العرضية الرمز: وت أف 00 الارصدة: 1 المعامل: 1
		40500	33730	1200	1030	16	30	مجموع السداسي 4			

## المحاضرة الثامنة: مجال الأرتوفونيا

### 1- تعريف الأرتوفونيا:

هي تعريب للكلمة الفرنسية orthophonie التي تنقسم إلى جزأين: ortho ( ortho ) rééducation ) وتعني إعادة التربية. Phonie ( voix ) وتعني صوت. فهي لغة إعادة تربية الصوت. أما إصطلاحا فهي الدراسة العلمية للاتصال اللوي وغير اللغوي بمختلف أشكاله العادية والمرضية لدى الطفل والراشد، تهدف إلى تشخيص اضطرابات الصوت والكلام واللغة الشفوية والمكتوبة وعلاجها من خلال إعادة التربية والتصحيح باستخدام أساليب ووسائل متخصصة وبمساعدة أخصائيين في الطب، علم النفس، علم الاجتماع واللسانيات فهي علم متعدد الاختصاصات، كما تهتم بكيفية اكتساب اللغة والعوامل المتدخلة في ذلك وتلعب دورا في التنبؤ والوقاية من الاضطرابات اللغوية<sup>1</sup>.

والمختص الأرتوفوني مساعد شبه طبي يتدخل وفقا للوصفة المحررة من طرف الطبيب، يتلقى تكوينا في تشخيص وعلاج اضطرابات اللغة والتواصل. فهو يخضع لتكوين متعدد العلوم تنأسس على مقومات فيزيولوجية ذهنية نفسية اجتماعية.

1 عباس سمير، مطبوعة لمحاضرات مقياس مدخل إلى الأرتوفونيا، سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015-2016، ص 03.

## 2- أدوار المختص الأرتفوني:

وتتمثل هذه الأدوار في ما يلي:

● **الملاحظ والكاشف:** الملاحظ هو الشخص الذي يعطي معلومات عن الظاهرة قيد الملاحظة فهو بذلك يجمع كمية من العناصر التي يراها مناسبة من أجل حصر المشكلة الرئيسية... فالملاحظ ينتقل من التصور البسيط للوضع إلى تركيب الواقع وفقا للفرضيات المفسرة له وعليه فالملاحظ يجب أن يكون: منتبه، ذكي... ولهذا فالمختص الأرتفوني يجب أن لا يقتصر كشفه عن جوانب القصور عند المفحوص بل أيضا على الجوانب الإيجابية وقدراته على التواصل وذلك بالتعرف عليها وتحليلها<sup>1</sup>.

● **دور المرشد:** إن لإضطرابات اللغة والتواصل تأثير سلبي على تكوين الفرد وإندماجه في المجتمع، وبما أن دور المختص الأرتفوني لا يتوقف فقط عند الكفالة والتأهيل، فإنه منذ 1992 أسند إليه دور آخر هو الوقاية والإرشاد والتوجيه لتعزيز الصحة العامة، علما أن هناك ثلاث مستويات من الوقاية هي: الأولية والثانوية والعالية<sup>2</sup>.

● **دور الفاحص:** يتضمن التشخيص الأرتفوني ميزانية لتقييم القدرات التواصلية للمفحوص، وقدرته على إستعمال اللغة بشقيها الفهم والإنتاج، وفحص مستوياتها الصوتية والنطقية والنحوية، الدلالية وكذلك قدرته على تنظيم الخطاب، لتمتد عملية التقييم للغة الكتابية وقدرات المفحوص على إستعمال الرموز العددية.. كما يمكن للمختص الأرتفوني توجيه المفحوص للقيام بفحوصات متممة غير لغوية (سمعية، عصبية، نفسية...)، لتكملة التشخيص أو التحقق من حوصلة الفحص<sup>3</sup>.

● **دور المؤهل:** المختص الأرتفوني يقوم بذلك من خلال ما يسمى بالتعليم العلاجي للمريض، هذه الطريقة تسمح للمفحوص بفهم طبيعة مرضه أو اضطرابه وتعلمه الكيفية التي سيتم بها التكفل به وتأهيله، مما يجعله طرفا فاعلا ومسؤولا في العملية التأهيلية، الشيء الذي يجعله يحقق

1 بن عيسى الزهراء، الأرتفونيا: الميدان والمهنة، جامعة سطيف2، pdf، virtuelcampus.univ- msila.dz ص06.

2 بن عيسى الزهراء، المرجع نفسه، ص07.

3 بن عيسى الزهراء، المرجع نفسه، ص09.

الرعاية الذاتية التي من شأنها تعزيز السلامة والمراقبة والسيطرة الذاتية على مرضه واضطرابه، وكذلك يمكنه ذلك من التأهيل، الدعم، التفكير في كيفية إدارة عواطفه وسلوكاته<sup>1</sup>.

### 3- تخصصات الأرتوفونيا:

- توجد أربع اختصاصات في الأرتوفونيا وهي<sup>2</sup>:
- **علم النفس العصبي (Neuropsychologie):** يتم فيه معرفة الجهاز العصبي ومختلف الإصابات التي تستهدفه وتأثيرها على لغة الشخص فإصابة الفص الجبهي مثلا يؤثر على منطقة بروكا المسؤولة عن اللغة وإصابة اللمبي (Système limbique) يؤثر على الذاكرة الضرورية لإدراك وفهم إنتاج اللغة.
  - **اضطرابات النطق واللغة: (trouble de la parole et du langage)** ويعني هنا بدراسة اضطرابات النطق واللغة بنوعيتها المنطوقة والمكتوبة ومن أهم الاضطرابات التي تدرس في هذا التخصص: عسر القراءة والكتابة، تأخر الكلام وتأخر اللغة واضطرابات النطق.
  - **الصمم (surdité):** يهتم بدراسة حالات فقدان السمع الثقيل والخفيف كما يعمل على تشخيص حالات اضطرابات السمع والتكفل بها مبكرا عن طريق الزرع القوقعي أو تعليم القراءة الشفوية (Lecture labiale) أو تعليم لغة الإشارات (Langue des signes).
  - **فحص الأصوات (phoniatrie):** يلم هذا التخصص بدراسة الصوت وأحواله واضطراباته والتكفل بإعادة تربية المرضى الذين تعرضوا لإصابات وعلل في اصواتهم ومن أهم الأمراض التي يلم بها أصحاب هذا التخصص يوجد مرض عسر الصوت (dyphonie) وحالة فقدان الصوت (aphonie).

### 4- المؤهلات والكفاءات المستهدفة لمجال الأرتوفونيا

1 بن عيسى الزهراء، المرجع نفسه. ص09  
2 عباس سمير، المرجع نفسه، ص ص 05-06.

ينبع أهمية التكوين في تخصص الأرتوفونيا من منطلق كونه نقطة التقاء بين تخصصات علمية عريقة مثل الطب وعلم النفس واللسانيات وعلوم التربية، هذا ما يجعل التكوين في هذا التخصص محوريا يهتم بدراسة وعلاج أحد أهم المشاكل التي يمكن أن يعاني منها الفرد، والمتمثلة أساسا في اضطرابات اللغة والكلام والصوت لدى كل من الطفل والمراهق وحتى الراشد والمسن. هذا ما يسمح للمختص في مجال الأرتوفونيا بأن يوظف ويستفيد من التداخل بين هذه التخصصات والتكامل في مقارباتها ووظائفها.

ونظرا لتزايد أعداد المصابين بالاضطرابات التواصلية كالتأتأة والحبسة واضطرابات الصوت، وكذا الإعاقات السمعية والعقلية وغيرها، وما نجم عنه من تزايد في الحاجة الاجتماعية لكفالة هذه الاضطرابات، هذا من جهة ومن جهة أخرى قلة الأخصائيين الأرتوفونيين الممارسين المتواجدين عبر تراب كل ولاية من ولايات الوطن، جاءت هذه المبادرة بفتح التكوين الجامعي في تخصص الأرتوفونيا لسد الثغرة في مجال تشخيص وإعادة تربية وعلاج عدد من الاضطرابات التواصلية، والتي تمس كل الفئات العمرية وإثراء مجال البحث العلمي في هذا التخصص الفتى في بلادنا.

إن التكوين في مجال الأرتوفونيا يعتمد على معطيات تشريحية وفيزيولوجية في إطار نفسي واجتماعي حيث يسعى الطالب أثناء هذا التكوين إلى اكتساب معارف تساعده على التكفل الفعال بالحالات المرضية ذات المنشأ العضوي أو الوظيفي، ومن حيث أنها أيضا بنية لسانية ذات أبعاد علائقية ونفسية وثقافية، وذلك من ناحية طبيعة المادة العلمية المعرفية والخلفيات النظرية التي تقدم مقاربات عديدة للعديد من الاضطرابات التواصلية المتناولة عياديا وعلاجيا من طرف الأخصائي الأرتوفوني، حيث يتم فحصها وتشخيصها ومن ثمة بناء المشروع العلاجي والعمل على تطبيقه ميدانيا باستخدام كافة الوسائل المتاحة، وفي الأخير متابعة نتائج الكفالة ومراقبتها، وذلك حسب كل حالة مع الحرص على مواصلة العمل والدور الوقائي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . موقع : <http://fss.univ-alger2.dz/index.php/14-sample-data-articles/42-site-map> يوم : 2020/02/15 الساعة : 11:44

إن هذا المشروع يسعى إلى تكوين أخصائيين أكفاء في مجال الأطفونيا، بإمكانهم التعامل مع مختلف مشكلات التواصل سواء كان منشأها عضويا أو وظيفيا أو كان الاضطراب أساسيا أو ثانويا، إذ يساعد هذا التكوين الجامعي على اكتساب العديد من المهارات التي تسمح للطلاب مستقبلا بلعب الأدوار المنوطة بهم، وهي الدور الوقائي، والدور التشخيصي، والدور العلاجي لمختلف الاضطرابات اللغوية والكلامية والصوتية التي يمكن أن تظهر عند مختلف الفئات العمرية ولدى كلا الجنسين.

### 5- مجال الأطفونيا في سوق العمل :

- يشغل الإطار خريج تخصص الأطفونيا عيد مناصب حسب ما هو موضح في عروض التكوين المقررة وزاريا تتمثل فيما يلي :
- شغل مناصب عمل في المؤسسات الاستشفائية و الصحة الجوارية
  - شغل مناصب بمدارس الأطفال المعاقين سمعيا و بصريا
  - شغل مناصب عمل المراكز الطبية النفسية
  - شغل مناصب عمل بمراكز الطفولة المسعفة
  - شغل مناصب عمل الأقسام المدمجة و الخاصة و الأقسام المكيفة
  - شغل مناصب عمل برياض الأطفال و الابتدائيات و المتوسطات والثانويات و مراكز التكوين المهني
  - شغل مناصب عمل بمراكز البحث الجهوية و الوطنية
  - ممارسة مهنة الارطفوني في القطاع الخاص بفتح عيادات خاصة بالتكفل الارطفوني
  - شغل مناصب التدريس لحاملي الشهادات العليا في مجال الارطفونيا.



**بطاقات التنظيم السداسيات لجلالات  
أرطفونيا**

## السداسي الثالث: السنة الثانية أرطفونيا

التقييم المستمر		أخرى *	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			المعامل	الرصيد	المواد		وحدة التعليم
				أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	دروس			العنوان	الرمز	
x	x	45 سا 00	45 سا 00	1 سا 30	1 سا 30	3	5	اللسانيات	أس 000	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 00 الارصدة: 20 المعامل: 10	
x	x	45 سا 00	45 سا 00	1 سا 30	1 سا 30	3	5	علم الصوتيات	أس 000		
x	x	45 سا 00	45 سا 00	1 سا 30	1 سا 30	2	5	تشريح وفزيولوجية الجهاز التنفسي والصوتي والسمعي 1	أس 000		
x	x	45 سا 00	45 سا 00	1 سا 30	1 سا 30	2	5	تشريح وفزيولوجية الجهاز العصبي 1	أس 000		
x	x	45 سا 00	45 سا 00	1 سا 30	1 سا 30	2	3	منهجية البحث 1	م 000	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الارصدة: 6 المعامل: 4	
x	x	45 سا 00	45 سا 00	1 سا 30	1 سا 30	2	3	القياس النفسي والاختبارات السيكومترية	م 000		
x	x	45 سا 00	45 سا 00	1 سا 30	1 سا 30	1	2	المادة الاختيارية: 1- علم النفس النمو 2- ابستمولوجيا 3- الاتصال والتواصل. 4- تاريخ الجزائر المعاصر (اختيار مادة واحدة)	إس 00	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إس 00 الارصدة: 2 المعامل: 1	
	x	45 سا 00	22 سا 30	1 سا 30		1	2	لغة متخصصة 1	أف 000	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 00 الارصدة: 2 المعامل: 1	
		405 سا 00	337 سا 30	10 سا 30	12 سا 00	16	30	مجموع السداسي 3			

## السداسي الرابع: السنة الثانية أرففونيا

التقييم المستمر		أخرى *	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			المعامل	الرصيد	المواد		وحدة التعليم
				أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	لروس			العنوان	الرمز	
x	x	45 00	45 00		إسا 30	إسا 30	3	5	علم النفس اللغوي	أس 000	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 00 الارصدة: 20 المعامل: 10
x	x	45 00	45 00		إسا 30	إسا 30	3	5	تشريح وفزيولوجية الجهاز التنفسي والصوتي والسمعي 2	أس 000	
x	x	45 00	45 00		إسا 30	إسا 30	2	5	الفنولوجيا	أس 000	
x	x	45 00	45 00		إسا 30	إسا 30	2	5	تشريح وفزيولوجية الجهاز العصبي 2	أس 000	
x	x	45 00	45 00		إسا 30	إسا 30	2	3	منهجية البحث 2	م 000	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الارصدة: 4 المعامل: 6
x	x	45 00	45 00		إسا 30	إسا 30	2	3	الاختبارات الارطوفونية	م 000	
X	x	45 00	45 00		إسا 30	إسا 30	1	2	المادة الاختيارية: 1-النمو اللغوي 2-اخلاقيات المهنة 3-القياس السمعي. 4-الفكر الخلدوني (اختيار مادة واحدة)	إس 00	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إس 00 الارصدة: 2 المعامل: 1
	x		22 30		إسا 30		1	2	لغة متخصصة 2	أف 000	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 00 الارصدة: 2 المعامل: 1
		405 00	337 30		12 سا 00	10 سا 30	16	30	مجموع السداسي 4		

بعد التعرض إلى مجمل المحاضرات بمختلف التخصصات ذات العلاقة بالعلوم الاجتماعية خاصة المفتوحة منها على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الوادي بما في ذلك علم الاجتماع بمجمل تخصصاته وعلم النفس وتخصصاته، وعلوم التربية و تخصصاتها، والفلسفة وعلم السكان وكذا الارطوفونيا والانثربولوجيا كتخصصات خارجية متاحة بجامعات أخرى، حيث تم التوضيح و التفصيل و الشرح لمجمل المفاهيم والمواضيع و أهميتها و أهدافها والاشارة إلى مجمل الحظوظ في مجالات سوق العمل لكل حقل على حدا، مراعين في ذلك متطلبات الشغل في الوظيفة العمومية والقطاع الخاص وفق ما هو مشار إليه في العروض التكوينية المعتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، و ذلك بشغل المناصب المنوطة بالتخصصات التي تم التطرق إليها طي هذه المحاضرات الخاصة بمجالات العلوم الاجتماعية للسنة الاولى جذع مشترك.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم خليفة، نقد الفلسفة، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم العقيدة، السعودية، بدون سنة.
2. أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006م.
3. أوليفي ربول، فلسفة التربية، منشورات عويدات، زدني علما، بيروت 1982.
4. أوليفي ربول، فلسفة التربية، منشورات عويدات، زدني علما، بيروت، 1982.
5. بن بعطوش احمد عبد الحكيم، صعوبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية وآفاق المستقبل، جامعة الحاج لخضر باتنة، (doc).
6. بن عيسى الزهراء، الأرفطونيا: الميدان والمهنة، جامعة سطيف2، pdf، .virtuelcampus.univ-msila.dz
7. جميل حمدوي، سوسيولوجيا التربية، منشورات حمدوي الثقافية، تطوان، الطبعة الأولى، 2018.
8. حامد أبو عقرب إبراهيم عبد العال، التخطيط الاستراتيجي لتطوير الإشراف التربوي بمدارس التربية الخاصة وبرامج الدمج في مصر، دراسة ميدانية، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص أصول التربية، 2018.
9. حامد زهران، التوجيه والإرشاد التربوي، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
10. حيدر كريم سكر، محاضرات في علم النفس الاكلينيكي، المرحلة الثالثة، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية، ب.س.
11. خالد حامد، مدخل إلى علم الاجتماع، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، 2012.
12. خضير بن سعود الخضير، علم الاجتماع الصناعي والانتاج، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عمادة البحث، العبيكان ، ب.س.
13. دريس شابو، محاضرات في التربية، الجامعة المركزية، الجزائر، 76/1975- طالع غاستون ميلاري "مدخل إلى التربية"، منشورات عويدات، بيروت 1982.

14. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب ط، 1989.
15. رافدة الحريري، سمير الإمامي، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
16. رشيد جرموني، العلوم الاجتماعية وإشكالية البحث في موضوع القيم، مقال على موقع المغرس: نشر في التجديد يوم 06-10-2009، أطلع عليه بتاريخ: 25-11-2018، الساعة: 14:1
17. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم -النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية-، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010.
18. شوقي قاسمي، محاضرات في مقياس علن السكان، موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014-2015.
19. صاحب عبد مرزوك ود. حسن علي سيد، الإرشاد النفسي والصحة النفسية (المبادئ الأساسية والتطبيقات، ط1، دار الكتب والوثائق بغداد، 2012.
20. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط3، 2003.
21. عباس سمير، مطبوعة لمحاضرات مقياس مدخل إلى الأرفطونيا، سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015-2016.
22. عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات النظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت، العدد 44، 1981.
23. عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات النظرية في علم الاجتماع.
24. عبد الحليم مهورباشة، علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس: نحو علم العمران الإسلامي، مركز معرفة الانسان للدراسات والأبحاث والنشر والتوزيع، مكتب الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2018.
25. عبد الرحمن العيسوي، علم النفس الاكلينيكي، دار الجامعية، مصر، الاسكندرية.

26. عبد الرحمن محمد العيسوي، علم النفس الإكلينيكي، دار المعرفة الجامعية، بالاسكندرية، مصر، 1992.
27. عبد السلام محمد الصلاحي وآخرون، مبادئ الفلسفة، للصف الثالث، القسم الأدبي، وزارة التربية والتعليم، قطاع المناهج والتوجيه، الإدارة العامة للمناهج، 2017.
28. عبد الفتاح محمد دويدار، مناهج البحث في علم النفس (بتصرف)، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية، 1999.
29. عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا المدرسة، منشورات عالم التربية، الطبعة الأولى، 2009.
30. عبد الكريم قريشي، التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، الجمعية الثقافية الجامعية الأمل، الجزائر، 1993.
31. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1983.
32. عبد المومن بن صغير، الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية، مقال نشر بالعدد الأول من مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، اكتوبر 2013.
33. عصام توفيق قمره، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008.
34. عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2001-2002.
35. عيسى الشماس، مدخل إلى علم الإنسان (الأنثروبولوجيا)، من منشورات الاتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004.
36. قتيحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
37. فرج عبد القادر طه، علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط6، 1988.
38. قحطان أحمد الظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط2، 2008.
39. لامية بوبيدي، محاضرات في ميادين علم الاجتماع، دار المجدد للنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، 2019.

40. لطيفة طبال، التغيير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جوان 2012.
41. محمد أحمد الزعبي، إشكالات البحث العلمي للظواهر الاجتماعية العامة وللظواهر الاجتماعية في البلدان النامية خاصة ، دراسات عربية، مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية، دار الطليعة، بيروت، 1997.
42. محمد الجوهري، علياء شكري، وآخرون، مقدمة في دراسة الأنثروبولوجيا، القاهرة، 2008.
43. محمد جوهري، وآخرون، مدخل في دراسة الأنثروبولوجيا، القاهرة، بدون دار نشر، 2007.
44. محمد صلاح الدين محمد مضوي، اتجاهات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة خلال ربع القرن: دراسة تحليلية لمجلة شؤون اجتماعية (1984-2008)، مجلة جامعة الشارقة، 2017-01-11.
45. محمد عامر الدهمشي، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، دار الفكر، الأردن، عمان، ط1، 2007.
46. مسعود بوطاف، التوجيه المهني بين متغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السابع، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1996.
47. مصطفى تيلوين، مدخل عام في أنثروبولوجيا ، دار الفاربي، منشورات الاختلاف، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2011.
48. معمر داود، محاضرات في العلوم الاجتماعية، منشورا جامعات باجي مختار، عنابة، (2008-2009).
49. منال أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، النظريات والوظائف والتأثيرات، دار النشر الجامعات القاهرة ، مصر، 2007 .
50. نادية سعيد عيشور، تقديم عبد الرحمان برقوق، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السداسي الأول، 2017.
51. نازك أحمد التهامي، وآخرون ، المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ج1، 2018.



52. نجلاء عبد الحميد راتب، مدخل الى علم الاجتماع، كلية الآداب، مصر، ب.س.
53. النوي بالطاهر، العلوم الاجتماعية في الجامعة الجزائرية ودورها في تنمية المجتمع، - مداخلة بالملتقى الوطني الأول حول " إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر واقع و آفاق " 08-07-2012، أطلع عليها بتاريخ: 02- ديسمبر 2019، على الموقع: <http://manifest.univ-ouargla.dz/archives/facult%C3%A9-des-sciences-humaines>
54. هديل سعدي موسى، مبادئ الفلسفة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب /قسم علم النفس، المرحلة الثانية، 2012-2013.
55. الهواري عادل مختار، أسس علم الاجتماع، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1988.
56. ياسر بكار، علم النفس العيادي، مقال على موقع شبكة الألوكة، تاريخ الاضافة: 03-11-2011، تاريخ الاطلاع: 28-11-2018، الساعة: 17:40.
57. إدريس شابو، محاضرات في التربية، الجامعة المركزية، الجزائر، 76/1975-طالع غاستون ميالاري "مدخل إلى التربية"، منشورات عويدات، بيروت 1982.
58. نجم طه، علم اجتماع المعرفة، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1996.
59. مطبوعة مشروع كتاب في مدخل إلى الديمغرافيا، التاريخ: 01-12-2018، ساعة: 11:35.
60. <http://www.alukah.net/social/0/40914/#ixzz5Gb7ht5xq> بتاريخ: 26-05-2018، الساعة: 10:20.
61. [https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10\\_2016\\_04\\_02!08\\_54\\_37\\_PM.pdf](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2016_04_02!08_54_37_PM.pdf)

## الملاحق

"نماذج لبعض عروض العمل لمجالات العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاتها  
"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
مديرية الشؤون الدينية والأوقاف  
لولاية تلمسان

## إعلان عن توظيف

تعلن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف عن فتح مسابقة للتوظيف في الرتبة المبينة أدناه :

شروط أخرى	مكان التعيين	عدد المناصب المالية المفتوحة	التخصص المطلوب	شروط الإلتحاق	نمط التوظيف	الرتبة
/	مقر المديرية	منصب واحد (01)	- التسيير العمومي - قانون الأعمال - قانون العلاقات الاقتصادية الدولية - التجارة الدولية - التسويق - تسيير الموارد البشرية - علم النفس	المرشحون الحائزون على شهادة تقني سام أو شهادة معادلة لها	مسابقة على أساس الاختبارات	ملحق رئيسي للإدارة

- يجب أن يحتوي ملف الترشيح على الوثائق التالية :
- نسخة طبق الأصل، مصادق عليها من الشهادة أو المؤهل المطلوب
  - نسخة طبق الأصل مصادق عليها من الوثيقة التي تثبت وضعية المترشح تجاه الخدمة الوطنية
  - نسخة طبق الأصل مصادق عليها من وثيقة التعريف الوطنية
  - شهادة السوابق العدلية رقم 03 سارية المفعول
  - صورتان شمسيتان
  - الشهادات الطبية التي تؤكد قدرة المترشح ممارسة المهام المنوطة بالرتبة المطلوبة
  - طلب خطي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة  
ولاية تلمسان

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا  
بمكتلبي

## إعلان عن توظيف

يعين المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمكتلبي (الكائن مقره بمكتلبي الجديدة) عن فتح مسابقات قصد التوظيف على أساس الشهادة للرتب التالية:

عدد المناصب المفتوحة	الشروط المطلوبة	نمط التوظيف	الرتبة
01	شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة في أحد التخصصات المرتبة حسب الأولوية التالية: تسيير مالي ومحاسبة - علوم اقتصادية فرع علوم مالية والتسيير	مفتصد	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

مديرية الصحة والسكان لولاية الوادي  
المؤسسة العمومية الإستشفائية دياخ السعيد المغير

## إعلان عن مسابقة توظيف

تلعب المؤسسة العمومية الإستشفائية دياخ السعيد المغير عن فتح مسابقات للتوظيف في الرتب المبينة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	التخصص المطلوب	عدد المناصب المالية المفتوحة	مكان التعمين	شروط أخرى
طبيبة عام في الصحة العمومية	على أساس الشهادة	المترشحين المرشحين على شهادة دكتوراه في الطب أو شهادة معترف بها بمعادلتها	الطب العام	03	المؤسسة العمومية الإستشفائية دياخ السعيد المغير	
صيداني عام في الصحة العمومية	على أساس الشهادة	المترشحين المرشحين على شهادة صيدلي أو شهادة معترف بها بمعادلتها	الصيدلة	01	المؤسسة العمومية الإستشفائية دياخ السعيد المغير	
بيولوجي في الصحة العمومية من الدرجة الثانية	على أساس الشهادة	المترشحين المرشحين على شهادة البيولوجيا أو شهادة معترف بها بمعادلتها	علم الأحياء الدقيقة (06) نشاط - علم الطفيليات (04) نشاط - فيزيولوجيا الحيوان (03) نشاط - علم الوراثة (03) علم الأحياء الاتحادي علم الأحياء الخلوي، الكيمياء الحيوية، البيولوجيا العصبية	01	المؤسسة العمومية الإستشفائية دياخ السعيد المغير	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية غرداية

دائرة بنورة

بلدية العطف

## إعلان عن توظيف

يعلن السيد رئيس المجلس الشعبي لبلدية العطف عن فتح مسابقة على أساس الشهادة للالتحاق برتبة متصرف إقليمي كما هو مبين في الجدول أدناه:

الرتبة	عدد المناصب المفتوحة	شروط المشاركة في المسابقة
متصرف إقليمي	01	للمترشحين الحائزين على شهادة الليسانس أو شهادة معادلة التالية: العلوم القانونية والإدارية - العلوم التجارية - العلوم المالية، علوم التسيير، العلوم الاقتصادية - العلوم الإسلامية تخصص شريعة وقانون - العلوم



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

المفتشية العامة للعمل

المفتشية الجهوية للعمل ورقلة

### إعلان عن توظيف

تعلمن المفتشية الجهوية للعمل ورقلة عن فتح مسابقة للتوظيف على أساس الشهادة للالتحاق بالرتبة المبيّنة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	التخصص المطلوب	عدد المناصب	مكان العمل	شروط أخرى
مفتش رئيسي للعمل	مسابقة على أساس الشهادة	شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معترف بمعادلتها	- الحقوق أو العلوم القانونية و الإدارية - علم الاجتماع - العلوم الاقتصادية و المالية - الوقاية الصحية و الأمن	01	مكتب مفتشية العمل أن أمناس	الإقامة بولاية البليزي

يجب أن يحتوي ملف الترشيح على الوثائق التالية:

- طلب خطي للمشاركة + رقم الهاتف و العنوان بدقة
- نسخة مصادق عليها لبطاقة التعريف الوطنية
- نسخة مصادق عليها من الشهادة أو المؤهل أو المستوى الدراسي أو التكوين مرفقة بكشف نقاط نهاية مسار التكوين
- بطاقة إقامة
- بطاقة معلومات تملئ من طرف المترشح تحمل من شبكة الإنترنت من الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للتوظيفة العمومية :

([www.dgfp.gov.dz](http://www.dgfp.gov.dz)) أو ([www.concours-fonction-publique.gov.dz](http://www.concours-fonction-publique.gov.dz))

- شهادات العمل التي تثبت خبرة المترشح ، بالنسبة لشهادات العمل خارج قطاع الوظيفة العمومية يجب أن ترفق بشهادة انتساب لدى هيئة صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء أو مؤشر عليها .  
يحدد أجل التسجيلات في المسابقة على أساس الشهادات بخمسة عشر (15) يوما عمل ابتداء من تاريخ صدور أول إشهار في الصحافة المكتوبة.

• يودع ملف الترشيح لدى مقر المفتشية الجهوية للعمل بورقلة

ملاحظة: لا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الناقصة أو تلك الواردة خارج أجل التسجيلات.

ANEP N° 2030000008

التحرير 2020/01/04



جامعة الشهيد حمة بوعمر الوادي

### عمليات توظيف الأساتذة المساعدين قسم ب بعنوان 2019

لجان جامعة الوادي عن فتح مسابقة / الوظيفة: الأستاذ المساعد قسم ب على النحو التالي:

تكوين ملف الترشيح:

أولاً:

ملف خطي للمشاركة مع تعديد العنوان بكل دقة رقم الهاتف أو الفاكس البريد

الرتبة	نمط	شروط الالتحاق	الكلية / المعهد	التخصص	المناصب
--------	-----	---------------	-----------------	--------	---------

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية تيممسينت  
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن  
المركز النفسي البيداغوجي  
للأطفال المعوقين ذهنيا لتيممسينت

### إعلان عن توظيف

يعلن المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا لولاية تيممسينت عن فتح مسابقة للتوظيف في الرتبة  
المبينة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	التخصص المطلوب	عدد المناصب متوفرة	مكان التعيين	شروط أخرى
مساعد اجتماعي رئيسي	توظيف على أساس الشهادة	ليسانس	علم الاجتماع في الفروع التالية: (بيداغوجيا - علم اجتماع حضري - علم اجتماع ريفي - برامج تربوي - برامج اجتماعية)	01	المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا لتيممسينت	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات  
مديرية الصحة و السكان لولاية تيسارة  
المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم و الطفل  
تيجاني هدام - ولاية تيسارة

الم رقم: 2033

اعلان عن توظيف

تعلن إدارة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم و الطفل - تيجاني هدام - بتبارة عن تنظيم  
مسابقة الانخراط بالترتيب الآتية:

طبيعة المباراة	شروط الالتحاق	عدد المناصب العالية المفتوحة	الرتبة
على أساس الشهادة	المترشحين الحائزين على شهادة البكالوريا أو شهادة معادلة لها حسب الأولوية في التخصصات التالية: العلوم الاقتصادية، العلوم العالية، العلوم التجارية علوم التمريض ، العلوم القانونية و الإدارية ، العلوم السياسية و العلاقات الدولية، علم الاجتماع مادنا تخصص علم الاجتماع التربوي - علم النفس تخصص العمل و التطوير، علوم الإعلام و الاتصال، العلوم الإسلامية تخصص شريعة و الفنون	01	مصرف

يشتمل ملف الترشيح على الوثائق التالية:

- طلب عني للمشاركة في المسابقة
- إسنارة المعلومات
- صورتان (02) خمسان



تعلن وزارة التربية الوطنية عن فتح مسابقة للتعاين بعض الأماكن الخاصة بالتربية الوطنية بعنوان سنة 2017

الرتبة أو المنصب	شروط المشاركة	عدد المناصب	نمط التوظيف	الاعتبارات الكتابية للقبول تشمل:
مكلف	شهادة الليسانس في المحاسبة، فرع المحاسبة. شهادة الليسانس في العلوم التجارية، فرع العلوم التجارية. شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، فرع العلوم الاقتصادية. شهادة الليسانس في العلوم المالية، فرع العلوم المالية. شهادة الليسانس في علوم التسيير، فرع علوم التسيير. شهادة الليسانس في العلوم القانونية والإدارية، فرع العلوم القانونية والإدارية. شهادة الليسانس في الحقوق، فرع حقوق. للمترشحين الحاصلين على أربع مسابقات كاملة على الأقل من التعليم العالي فرع:	61	المعامل 1	1-اختبار في الثقافة العامة، المدة ساعتان (2)، المعامل 1 2-اختبار في (التقويم الإداري أو المحاسبية العمومية) والمالية العامة، المدة 3 ساعات، المعامل 3. 3-اختبار في اللغة الأجنبية (فرنسية)، المدة ساعةان (2)، المعامل 1. 4-اختبار في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، المدة ساعتان (2)، المعامل 1.
نائب مكلف	المحاسبة، فرع المحاسبة. العلوم الاقتصادية، فرع العلوم الاقتصادية. العلوم التجارية، فرع العلوم التجارية، العلوم المالية، فرع العلوم المالية. علوم التسيير، فرع علوم التسيير. العلوم القانونية والإدارية، فرع العلوم القانونية والإدارية. حقوق، فرع حقوق.	299	المعامل 1	1-اختبار في الثقافة العامة، المدة ساعتان 2، المعامل 2. 2-اختبار في علوم التربية أو علم النفس أو علم الاجتماع، المدة 3 ساعات، المعامل 3. 3-اختبار في اللغة الأجنبية (فرنسية)، المدة ساعةان (2)، المعامل 1. 4-اختبار في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، المدة ساعتان (2)، المعامل 1.
مصرف التربية	شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية أو ما يعادلها في جميع الفروع وكل تخصصاتها	1828	المعامل 1	1-اختبار في الثقافة العامة، المدة ساعتان (2)، المعامل 1 2-اختبار في علوم التربية أو علم النفس أو علم الاجتماع، المدة 3 ساعات، المعامل 3. 3-اختبار في اللغة الأجنبية (فرنسية)، المدة ساعةان (2)، المعامل 1. 4-اختبار في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، المدة ساعتان (2)، المعامل 1.
مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	شهادة الليسانس في علوم التربية، فرع علوم التربية، بكل تخصصاتها. شهادة الليسانس في علم النفس، فرع علم النفس، بكل تخصصاتها. شهادة الليسانس في علم الاجتماع، فرع علم الاجتماع، بكل تخصصاتها.	523	المعامل 1	1-اختبار نظري في الاختصاص، المدة 3 ساعات، المعامل 3. 2-اختبار تطبيقي في الاختصاص، المدة ساعتان (2)، المعامل 2.
معلم رئيسي بالمعسر	شهادة لثقي سام أو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في البيولوجيا، فرع بيولوجيا، شهادة لثقي سام أو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في البيوكيمياء، فرع بيوكيمياء، شهادة لثقي سام أو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في الكيمياء، فرع كيمياء، شهادة لثقي سام أو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في الإلكترونيك، فرع إلكترونيك، شهادة لثقي سام أو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في الإلكترونيك، فرع إلكترونيك، شهادة لثقي سام أو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في الكيمياء، فرع كيمياء، شهادة لثقي سام أو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في الكيمياء، فرع كيمياء،	301	المعامل 1	1-اختبار نظري في الاختصاص، المدة 3 ساعات، المعامل 3. 2-اختبار تطبيقي في الاختصاص، المدة ساعتان (2)، المعامل 2.

مسابقة على أساس الاختبارات

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

- ولاية : الشلف

- دائرة : تافقوت

- بلدية : الظهرة

### إعلان عن توظيف

تعلن بلدية الظهرة ولاية الشلف عن فتح مسابقة على أساس الشهادة للتوظيف في الرتبة المينة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط التوظيف	لتخصص المطلوب	علا المفاضلة المالية المقنونة
متصرف إقليمي	على أساس الشهادة	المترشحين الحاصلين على شهادة ليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة لها في الاختصاصات التالية:	01: - العلوم الاقتصادية - العلوم القانونية والإدارية - علوم التسيير 02: - العلوم المالية - علم الاجتماع: مهن الإدارة - العلوم السياسية 03: - علوم الإعلام والاتصال - العلوم الإسلامية تخصص شريعة وقانون - العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس العمل والمنظمات 04: - العلوم التجارية - علم اجتماع العمل والتشغيل والمنظمات - العلوم الاجتماعية تخصص بهمغاليا.	01

يجب ان يحتوى ملف المترشح على الوثائق التالية:-

- طلب خطي للمشاركة في المسابقة.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من المؤهل أو الشهادة المطلوبة مرفقة بكشف نقاط مسار التكوين.
- بطاقة معلومات تملأ من طرف المترشح.

\* إيداع ملف الترشيح: ترسل الملفات إلى السيد: المحكف بهام رئيس البلدية لبلدية الظهرة (مكتب المستخدمين) في أجل خمسة عشر (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ الإعلان عن المسابقة.